(طرق تدريس خاصة)

الدكتور (امير القرشي)

المحاضرة الاولى

تتنوع الاعاقات وتتنوع الصعوبات لدى التلاميذ المعاقين كما تتنوع الاوضاع التربوية التي يتلقون فيها خدمات التربية الخاصة سواء في الصف العادي او غرفة المصادر او الصف الخاص ، وهذا التنوع يتطلب بالتالي تنوع البرامج التعليمية والتدريبية الخاصة بتلك الفئات ، وتنوع طرق واستراتيجيات التدريس . وهي مهمة تقع مسؤوليتها على عاتق معلم التربية الخاصة بمساعدة فريق العمل المساند له .

ولايقتصر تعليم المعاقين على المهارات الحياتية والمهارات الاكاديمية فقط ولكنه يشمل ايضا تطوير المهارات النمائية والاجتماعية والانفعالية ، بالإضافة الى السلوكيات التي تحتاج الى تدخل لتعديلها ، وبالتالي فليس هناك استراتيجية تعليمية واحدة تناسب تصلح لتطوير تلك المهارات ، حيث تختلف الاستراتيجيات باختلاف نوع الاعاقة ودرجتها وطبيعة الخبرة التعليمية والعمر الزمني والعقلي للتلاميذ وطبيعة الامكانات المتاحة ، والكفايات الفنية التي يملكها المعلمون وطبيعة الفلسفة التربوية التي يتبناها المجتمع تجاه تلك الفئات ، ولكن بصفة عامة وبصرف النظر عن نوع الطرق والاستراتيجيات التي يتبعها المعلم اثناء تدريسه للمعاقين ، لابد ان تتميز هذه الطرق والاستراتيجيات بالفعالية .

مالمقصود بالتدريس الفعال ؟

التدريس الذي يحقق الاهداف التعليمية المنشودة ويشير (كوبر) الى ان التدريس الفعال تدريس هادف يؤدي الى الانجاز ، وبدون اهداف يصبح انجاز التلاميذ عشوائيا . ومالم يحقق التلميذ الاهداف المرجوة فلا يمكن القول : ان التدريس كان فعالا وبصفة عامة يمكن القول ان المعلمين الفعالين يتمتعون بمهارات ومعارف خاصة من اهمها مايلي :

١- معرفة طبيعة التلاميذ ومراحل النمو الخاصة بهم.
٢- معرفة الاحداث الرئيسية التي تؤثر في مستوى تقدم التلاميذ خارج الصف والمدرسة.
٣- معرفة تفاصيل المعلومات التي يقومون بتدريسها.
٤- تبني فلسفة تربوية معينة تجاه تدريس المعاقين.
٥- معرفة طبيعة حدوث عملية التعلم والمتغيرات التي تيسر عملية التعلم .

ويعتمد التدريس الفعال للمعاقين على عدة عناصر :

١- التخطيط للدرس .
٢- تنظيم الدرس وادارته.
٣- تنفيذ الدرس.
٤- تقويم الدرس .

اولا : التخطيط للدرس:

ان مسؤولية معلم التربية الخاصة في تحقيق التدريس الفعال . تتطلب منه ان يتمكن من المهارات التي تساعده على التخطيط الجيد للدروس مما يساعده على التدريس الجيد لأن التدريس الجيد لن يتحقق الا في ظل وجود تخطيط جيد لذلك فإن قيام المعلم بتخطيط الدروس يعد على درجة كبيرة من الاهمية ، لأن أي عمل علمي جاد لابد ان يسير وفق تخطيط معين يهدف الى تحقيق الاهداف المرجوة ، وتخطيط الدروس في مجال تربية المعوقين يحتاج الى مهارات خاصة لدى المعلم الذي ينبغي عليه ان يرسم في ذهنه صورة لوقائع سير الدرس بدءا من دخوله حجرة الدراسة حتى انتهاء وقت الحصة ، على ان يقوم بتسجيل ذلك اثناء كتابته لعناصر الدرس واجراءاته مع احتفاظه بالمرونة اللازمة لتعديل خطته في ضوء متغيرات الموقف التدريسي الذي يقوم بإدارته .

وتعرف عملية التدريس بأنها نشاط مهني يتم انجازه من خلال ثلاث عمليات رئيسية وهي : التخطيط والتنفيذ والتقويم ويعقب ذلك عملية التطوير في ضوء ما تم من تقويم بهدف مساعدة التلاميذ على التعلم .

ووفقا لهذا التعريف فإن عملية التدريس تشتمل على ثلاث عمليات أساسية هي :

١- عملية التخطيط :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بمقتضاها يضع المعلم خطط التدريس وفقا للبرنامج التربوي الفردي الذي يتناسب مع طبيعة المعاقين وطبيعة الفروق الفردية الموجودة بينهم ، وعملية التخطيط تتطلب مهارات تضم مهارة تحليل المحتوى وتنظيم تتابعه ، وتحليل خصائص المتعلمين ، وصياغة الاهداف التدريسية وتحديد إجراءات التدريس ، واختيار الوسائل والانشطة التعليمية ، وتحديد اساليب التقويم وتحديد الواجبات المنزلية .

كما تتطلب عملية التخطيط للتدريس عمل مايلي:

١- تحديد ماسيتم تعليمه للتلاميذ المعاقين ويتحدد ذلك في ضوء مايلي:

- تقييم مستوى أداء التلميذ قبل بداية البرنامج لتحديد مواطن التمييز والضعف لديه
- تحليل المهمات التعليمية التي سيتم تدريب التلميذ عليها
- تحديد بعض العوامل التعليمية التي تتضمن: اين سيتم التدريس ؟ (في حجرة الدراسة ، في الفناء ، في المعمل ، غرفة المصادر ، في البيئة الخارجية .. الخ)
- وصف المهمات التعليمية بوضوح وفقا لخطوات محددة ومرتبة ترتيبا منطقيا ، بدءاً بالتهيئة وانتهاءً بالتقويم
- تحديد مستوى الاداء الحالي للتلميذ والمستوى المتوقع بلوغه .

٢- تحديد كيف سيتم التعليم ، وذلك من خلال مايلي :

- تحديد الاهداف التدريسية
- تحديد المهارات المراد اكتسابها بالتسلسل
- تحديد الطرق والاستراتيجيات المناسبة
- تحديد الادوات والمواد والوسائل التعليمية
- تحديد السرعة المناسبة لحدوث التعلم
- تحديد معايير النجاح التي تتناسب مع طبيعة التلاميذ المعاقين
- تحديد اساليب اداء التلاميذ
- استخدام المعلومات المتوفرة عن اداء التلاميذ لتخطيط التعليم المستقبلي
- تبني المعلم لتوقعات واقعية عن مدى نجاح التلاميذ في تحقيق التقدم المطلوب ، فالتوقعات تحدد النتائج دائما ونحن عادة نجد مانتوقع ان نجده ، ولذلك على المعلم مساعدة التلميذ المعاق على الوعي بنتائج الفشل ، والتعبير عن توقعاتهم بوضوح.

٢- عملية التنفيذ :

فيها يقوم المعلم بمحاولة تطبيق الخطة التعليمية الفردية من خلال تفاعله وتواصله مع التلاميذ المعاقين ، وتهيئة بيئة التعلم المادية والاجتماعية ، لتحقيق الاهداف المرجوة من التدريس ، وعملية التنفيذ تتطلب العديد من المهارات الفرعية مثل : تهيئة غرفة الصف ، ومهارة التهيئة ، ومهارة الشرح ، ومهارة استخدام الوسائل التعليمية ، ومهارة التعزيز ، ومهارة تعزيز العلاقات الشخصية مع التلاميذ المعاقين .

٣- عملية التقويم :

وتهدف الى قيام المعلم بالحكم على مدى نجاح خطة التدريس في تحقيق الاهداف المرجوة من التدريس ومن ثم اعادة النظر في الخطة التربوية الفردية ، وفي طرق تنفيذ التدريس اذا تطلب الامر ذلك . وتشتمل عملية التقويم على العديد من المهارات الفرعية منها مهارة اعداد اسئلة شفهية وتحريرية تتناسب مع طبيعة التلاميذ المعاقين ، واستخدام اساليب تقويم غير تقليدية بما يتناسب مع خصائص كل فئة من فئات المعاقين .

ثانيا : تنظيم وادارة التدريس :

ويتم ذلك من خلال مايلي:

- وضع قواعد للسلوك الصفي
- تعريف المعاقين بقواعد السلوك الصفي ، والتأكد من انهم يعرفونها .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ولكي يتمكن من التخفيف من حدة المشكلات السلوكيات التي يبديها بعض التلاميذ خاصة خلال فترة التهيئة :

- تعريف التلاميذ بنتائج مخالفة قواعد السلوك الصفي
- معالجة المخالفات وسلوك الفوضى بشكل فوري

المحاضرة الثانية

ثالثا : تنفيذ التعليم :

ويتم وفقا للخطوات التالية :

أ. البدء بالتعليم ، ويراعى فيه مايلي :

١ - تقديم المعلومات على ان يراعى المعلم توفير مايلي :

- الحصول على انتباه التلاميذ المعاقين لأن لديهم قابلية عالية للتشتت وصعوبة في التركيز ، وهو مايجعل عملية التعلم عملية صعبة الحدوث فلا يمكن ان يحدث تعلم مثمر بدون تركيز وهو مايتطلب من المعلم اتباع اساليب تهيئة مناسبة لجذب انتباه المعاقين
- مراجعة المعلومات والمهارات المتضمنة في الحصص السابقة لربطها بالخبرة الجديدة . وعلى المعلم قبل ان يبدأ موضوعا جديدا ، عليه ان يسأل كل التلاميذ عما يعرفونه اصلا عن هذا الموضوع . فعندما يطرح عليهم هذا السؤال . ساعدهم في بناء الصلة مع الموضوع إذا كان مألوفا لديهم ، وفي فهم المعلومات والتعلم بسرعة ، وربما تعلموا قدرا كبيرا مما يعرفونه عن الموضوع خارج الصف أي في منازلهم ومجتمعهم . فهذه المعلومات تساعدنا في ربط مايعرفونه مسبقا من حياتهم اليومية بالمعلومات الجديدة التي نحاول ان نعلمهم اياها ، كذلك قد يكون بعض التلاميذ خبيرا في بعض الموضوعات مثل صيد السمك او زراعة النباتات ، فينبغي ان نعطي هؤلاء الفرصة ليقدموا مايعرفونه ويفيدوا سائر تلاميذ الصف .
- تذكير التلاميذ بأهداف الحصة
- إظهار الحماس من قبل المعلم لكي ينتقل الحماس الى تلاميذه وتزيد لديهم الدافعية للتعلم .
- تنظيم وقت الحصة بصورة متوازنة بحيث لايمر وقت الحصة دون طائل وبدون تحقيق الاهداف التعليمية
- التفاعل الايجابي مع التلاميذ من خلال المناقشة والتعامل مع التلاميذ بطريقة تتسم بالود والاحترام
- استثارة الدافعية لدى التلاميذ وذلك من خلال مايلي :
- استخدام اساليب التعزيز المناسبة (مادية ، معنوية)
- تعبير المعلم عن مدى ثقته بقدرة التلاميذ على الانجاز والنجاح وعدم التقليل من قدرات التلاميذ
- تعبير المعلم عن اهتمامه بالتلاميذ من خلال مناقشتهم في اهتماماتهم الشخصية ومشكلاتهم الاسرية ومداعبتهم بطريقة مرحة.

٢ - العمل على توفير الممارسة الكافية من خلال القيام بمايلي:

- توفير الوقت الكافي للتلميذ ليمارس الانشطة التعليمية اللازمة لاكتساب المهارات المختلفة كل حسب معدل سرعته
- الاهتمام بالكيف دون الكم . فحكمنا على مدى نجاح معلم التربية الخاصة لا ينبغي ان يبنى على مقدار قدر المادة العلمية التي تم استعراضها في الحصة . ولكن الحكم ينبغي ان يبنى في ضوء مدى تمكن التلاميذ المعاقين من المعارف والمهارات بصرف النظر عن قلتها .

ب – متابعة واستمرار عملية التعليم وذلك من خلال القيام بما يلي :

١ - تقديم تغذية راجعة فورية ومتكررة ، فالتلميذ في حاجة مستمرة لمعرفة مستواه ومدى النجاح الذي حققه لأن النجاح مع التشجيع يؤدي الى مزيد من النجاح .

٢ - تصحيح اداء التلاميذ بصورة مستمرة وفورية لكي يتعرف التلميذ على مواطن الخطأ التي وقع فيها اولا بأول ، لأن الاخطاء إذا لم تصوب عقب حدوثها مباشرة تصبح قابلة للتكرار والظهور مرة اخرى

٣ - استخدام اساليب الثناء والتشجيع ، فالتلميذ في حاجة دائما الى سماع عبارات المدح والتشجيع اثناء المواقف التعليمية المختلفة مما يعطيه دفعة لتكرار السلوكيات المقبولة في المستقبل لضمان حصوله على هذا التشجيع والثناء .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤- نمذجة الاداء الصحيح لكي يتدرب التلاميذ على اداءه وتكراره ، وهذه النمذجة عبارة عن قيام المعلم بتجسيد السلوك المراد تعليمه للتلاميذ بطريقة عملية ، لكي يسترشد التلاميذ به ويقلدونه في اداءه حتى يتقنوا هذا السلوك ويمكن للمعلم الاستعانة ببعض التلاميذ المعاقين الذين يتقنون هذه المهارات ليقدموا النموذج امام اقرانهم .

٥- تشجيع التلاميذ على المشاركة لأن هناك العديد من التلاميذ المعاقين الذين ينسحبون من اية مشاركات تحدث داخل الفصل بسبب خجلهم او عدم ثقتهم في انفسهم وترددهم فقد يكون احد اسباب خجل الطفل انه لايثق بنفسه كثيرا ، فهو لايؤمن بقدراته أو انه يشعر انه ليس عضوا له قيمته في الصف ، فقد اظهرت الدراسات ارتباطا وثيقا بين نظرة الاطفال الى انفسهم من جهة واداءهم التعليمي من جهة اخرى ، ووجدت ان الطفل الذي لايثق بنفسه كثيرا ، والذي يتلقى بالإضافة الى ذلك تعليقات سلبية ، سرعان مايتعلم ان من الافضل له ان لايحاول المشاركة ، فلكي لايفشل يلجأ هذا الطفل الى تجنب المهمة من أساسه ، مما يتطلب حرص المعلم على تشجيع مثل هؤلاء على المشاركة في الأنشطة التعليمية بالتدريج من خلال تكليفهم ببعض الأعمال التي تتناسب مع قدراتهم لضمان نجاحهم في اداء تلك التكليفات ، مما يعمل على تشجيعهم على المشاركة في المستقبل .

٦- توفير الخدمات المساعدة للتلاميذ وتتمثل تلك الخدمات في اجراء تدريبات النطق والسمع وتدريبات الحركة وتوفير معينات السمع والبصر والحركة في حالة وجود مشكلات حسية يعانيها التلميذ .

ج – تكييف المنهج وذلك من خلال توفير مايلي :

١- وضع اهداف تعليمية مرنة:

وذلك من خلال الحفاظ على الأهداف الأساسية الخاصة بجميع التلاميذ ، وفي الوقت ذاته يتم وضع اهداف فردية لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ ، فعلى سبيل المثال :

فالهدف العام في منهج اللغة قد يكون (تحقيق التواصل الفعال) فهذا الهدف مناسب لجميع التلاميذ ولكن الاهداف التعليمية المشتقة من هذا الهدف يجب ان يغلب عليها الفردية . فأساليب تحقيق التواصل الفعال لدى العاديين تختلف عن اساليب تحقيق التواصل الفعال لدى المعاقين .

٢- تكييف طرق التدريس بما يتناسب مع التلاميذ المعاقين .

يواجه التلاميذ المعاقين صعوبات اكاديمية مختلفة سواء في القراءة والكتابة او التهجئة والحساب لذا يصعب تعليم هؤلاء التلاميذ في الصفوف العادية دون تكييف او تعديل طرق التدريس المستخدمة معهم ، ويمكن للمعلمين مساعدة هؤلاء التلاميذ بإحداث تعديلات مختلفة من اهمها تعديل الوسائل والانشطة التعليمية او تغيير طرق التدريس او تعديل متطلبات المهمة التعليمية وبالتالي فإن التكييف يشمل استخدام استراتيجيات تدريس معدلة او ممارسات ادارية اكثر مرونة . او متطلبات اكاديمية معدلة ، او أي نشاط تعويضي يركز على استخدام جوانب القوة او يسعى الى تحقيق اهداف تربوية بديلة

وهناك اقتراح لاستخدام اربع استراتيجيات لتكييف التدريس ليصبح مناسبا لتلبية احتياجات المعاقين وهي :

- تكييف الدروس ويقصد بها تغيير محتوى الدرس او صياغته بطريقة مختلفة .
- استخدام طرق تدريس ووسائل وادوات تعليمية متنوعة لتلبية احتياجات التلاميذ
- تقديم تدريس اضافي ، او تكرار المهمة للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات في التعلم
- تعديل معدل سرعة تقديم المعلومات

كما انه على المعلم القيام بما يلي:

- المطابقة بين اسلوب التدريس وبين النمط التعليمي المفضل للتلميذ
- التدريس على مستوى كلي وعدم التركيز على المستوى التحليلي
- توفير محطات واماكن هادئة للتعلم
- تدريس الموضوعات الاكثر صعوبة في ساعات ماقبل الظهيرة
- مراعاة التفضيلات الاجتماعية للتلاميذ من خلال السماح لهم بالدراسة بمفردهم او مع صديق او ضمن مجموعة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- استخدام طرق متنوعة في التدريس
- استخدام العروض البصرية بدلا من التركيز على الطريقة الشفهية
- تجزئة الحصة الى اجزاء صغيرة
- ابراز المعلومات السابقة والتركيز على الخبرات التعليمية الملموسة
- وضع خط تحت الكلمات او العبارات او الرموز المهمة
- تقديم مساعدة لفظية للتلاميذ
- تكرار تقديم المعلومات او المهمة بطريقة ابسط وبتوضيحات افضل
- تعديل معايير الناجح ، او يقلل من عدد الاسئلة او الانشطة المطلوبة . كما يمكنه تجزئة وتحليل المهمة اذا لم يتحسن اداء التلميذ
- تعديل الحصص من حيث مواعيدها وترتيبها في الجدول بما يلبي احتياجات التلاميذ المعاقين
- توفير ملخص للدرس يتيح لبعض التلاميذ متابعة الدرس بنجاح
- تشجيع استخدام النماذج التنظيمية مثل خرائط المفاهيم التي تنظم المعلومات في صورة مرئية
- السماح للتلاميذ بالجلوس بالقرب من المعلم او السبورة بعيدا عن المشتتات
- تقبل انشطة النسخ والنقل
- السماح باستخدام الوسائل التربوية المساعدة مثل : شرائط ، ارقام ، وحروف وخطوط مرسومة تساعدهم على الكتابة الصحيحة واستخدام الالات الحاسبة
- عرض نماذج العمل من تمارين محلولة
- استخدام تعليم الرفاق بالسماح بمشاركة زوجين من التلاميذ في عمليات الحل .

ويمكن لمعلم التربية الخاصة اجراء التعديلات التالية عند تنفيذ برامج التعليم الخاصة بالتلاميذ المعاقين والتي تعتمد على التعلم الفردي :

أ- تجزئة المادة التعليمية الى وحدات او اهداف تعليمية تناسب مع مستوى التلاميذ ومع اهتماماتهم وميولهم
ب- تقييم اداء التلميذ وبدء عملية التدريس في ضوء عملية التقييم ، وذلك بهدف تحديد المهارات السابقة اللازمة لتحقيق الاهداف ، واستخدام اسلوب تحليل المهمة لتجزئة الاهداف ، مع مراعاة تكييف طرق التقييم
ج- تقديم التغذية الراجعة وذلك بهدف التأكد من ان التلميذ يفهم ما المطلوب منه ، والتأكد من مناسبة المادة التعليمية له ، ويمكن للمعلم ان يطلب من اقرانه مساعدته في اداء المهمة كما يمكنه منح التلميذ وقتا اضافيا لإكمال التعيينات او الاختبارات واستخدام بدائل اخرى للتعيينات الكتابية .

- **التعديلات المتوقعة للتلاميذ المعاقين عقليا :**

يمكن لمعلم المعاقين عقليا عمل التعديلات والتكييفات التالية في طرق التدريس:

- تقديم دلالات تلقينية للتلاميذ وتزويدهم بتغذية راجعة متكررة
- التركيز على اكتساب المهارات التي سيستخدمها التلميذ بصورة متكررة
- تقديم المعلومات على هيئة وحدات صغيرة ومتسلسلة واتاحة الفرصة امامهم للمراجعة والممارسة
- استخدام المواد والادوات الملموسة والبعد عن الخبرات التجريدية
- توزيع التدريب
- التركيز على تحقيق الاهداف الوظيفية
- اتاحة الفرصة للتكرار والمراجعة والممارسة

وهناك طرق تدريس تتناسب اكثر مع طبيعة المعاقين يمكن لمعلم التربية الخاصة اتباعها وتعديلها بما يتناسب مع طبيعة كل اعاقة ، منها الطرق التالية :

- **طريقة التعلم التعاونيCo-operative learning** : وهي طريقة تعتمد على التعاون المتبادل بين جميع التلاميذ على اختلاف قدراتهم لتحقيق اهداف مشتركة تسعى الى تحقيقها المجموعة ، مما يساعد على تعلم التلميذ المعاق من اقرانه ، ويتبادلون جميعا الخبرات بهدف تحقيق اهداف مشتركة في ظل وجود علاقات ايجابية فيما بينهم .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- طريقة تدريس الاقران : وتعتمد على قيام التلاميذ بمساعدة بعضهم البعض على التعلم من خلال قيام احدهم بدور المعلم بعد تدريبه على المهام المطلوبة منه تحت اشراف المعلم ، وقد يعتمد التدريس على التدريس الفردي الخصوصي او على شكل مجموعات صغيرة او تبادل للادوار
- التدريس بالفريق : يعتمد على اشتراك المعلم العادي ومعلم التربية الخاصة ومعاونيهم بالتدريس لكل من العاديين والمعاقين في نفس زمن الحصة مع وجود تنسيق فيما بينهم خلال القيام باجراءات التدريس

وبصفة عامة على المعلم اثناء تنفيذ عملية التدريس للتلاميذ المعاقين التركيز على مخاطبة الحواس ، لان افتقار المعاقين لبعض حواسهم يدعونا الى ضرورة التركيز على استثمار بقية حواسهم الاخرى ، لذلك فان على المعلم الاستعانة بالصور والاشكال والرسوم التوضيحية واستخدام اجهزة التلفزيون والفيديو وبرامج الحاسب الالي التي تعتمد على الوسائط المتعددة التفاعلية ، ومن ناحية اخرى فان استخدام هذه المواد والوسائل التعليمية سوف يعمق خبرات التعلم لدى التلاميذ المعاقين .

٣- تعديل وتنويع الانشطة التعليمية :

ينبغي ان يراعي معلمو التربية الخاصة تعديل الانشطة التعليمية وتنويعها بما يتناسب مع قدرات تلاميذ الفصل . حتى يتمكن التلاميذ من المشاركة في هذه الانشطة ، وتحقيق الاهداف الفردية التي يعتمد عليها البرنامج التربوي الفردي

فعلى سبيل المثال : اذا كانت الاعاقة السمعية تحول دون اتقان التلميذ المعاق سمعيا لمهارات القراءة والكتابة والمناقشة والبحث في المكتبات لتعرف الشخصيات والاحداث التاريخية المتضمنة في مناهج التاريخ . فانه يستعاض عن ذلك بتكليف بعض التلاميذ برسم لوحات لبعض هذه الشخصيات التاريخية او رسم لوحات تمثل وقائع بعض الاحداث التاريخية او التعبير من خلال لعب الادوار والتمثيل الصامت عن بعض المواقف التاريخية وغيرها من الانشطة ، وبالتالي فان تعديل وتنويع الانشطة التعليمية يتيح الفرصة امام جميع التلاميذ لبلوغ الاهداف التعليمية بما يتناسب مع قدرات كل فرد منهم .

٤- تعديل وتنويع اساليب التقويم :

تعتمد اساليب التقويم الحديثة على مايعرف بالتقييم المتعدد الجوانب تمشيا مع نظرية الذكاءات المتعددة ، التي تؤكد على تعدد قدرات الفرد وهو مايتطلب تنوع الاهداف والمحتوى وطرق التدريس والوسائل والانشطة التعليمية، وبالتالي تنوع اساليب التقويم واعتمادها على التكامل والشمول والتنوع .

وفيما يلي بعض اساليب التقويم التي تتناسب مع التلاميذ المعاقين :

- كتابة كلمات محدودة تحت الصور والاشكال والخرائط للتعبير عما تحتويه
- السماح بالاجابة عن الاختبار بلغة الاشارة او باستخدام الاتصال الكلي الذي يعتمد على الاشارة وهجاء الاصابع ومخارج الحروف والكلام والرسم والايماءات . في حالة التلاميذ المعاقين سمعيا .
- السماح بالاجابة بطريقة برايل او بطريقة شفهية في حالة التلاميذ المعاقين بصريا
- استخدام الحاسب الالي للاجابة عن الاسئلة في بعض الحالات
- استخدام الالة الحاسبة بدلا من التعامل مع العمليات الحسابية عن طريق الذاكرة
- تأدية التلميذ المعاق عقليا الواجبات ولكن بكمية وردجة صعوبة اقل

فعلى سبيل المثال : - يمكن اختصار استجابات سؤال الاختيار من متعدد الى اختيارين فقط

- اختصار كم الواجب بحيث يركز على النقاط الاساسية في الموضوع دون اللجوء الى التفاصيل
- بساطة وسهولة صياغة الاسئلة ووضوح التعليمات
- استخدام اوراق العمل ذات المستويات المختلفة في تقويم اداء التلاميذ
- اعداد الواجبات بصورة تسمح لكل تلميذ بتحقيق النجاح حتى لايشعر التلميذ بالاحباط
- ضرورة ان ترتبط اسئلة التقويم باشياء واقعية من البيئة المحيطة
- ضرورة مكافأة التلميذ على انجازاته بغض النظر عن حجم هذه الانجازات و ضرورة معرفة التلميذ الفورية لنتيجة ماقام به من عمل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- على المعلم ان يطرح الاسئلة الجيدة ليتيح للاطفال ان يشرحوا افكارهم فعوضا عن ان نطرح اسئلة يجيب فيها الطفل بنعم او لا علينا ان نطرح اسئلة مفتوحة تتطلب من التلاميذ ان يعبروا عن وجهات نظرهم وافكارهم وارائهم . فيمكننا ان نطرح سؤالا ينتهي بعبارة " مارأيكم ؟ "

كما تسهم اسئلة المعلم التي تستدعي التفكير والحوار الفعال بين التلاميذ في تحفيز الاطفال للبحث عن المعلومات كما ان التفاعل مع الاخرين وتلقي المعلومات الجديدة والتأمل في الافكار كلها امور تساعد الطفل في بناء المعرفة الجديدة .

رابعا : تقويم التعلم :

يتم ذلك من خلال عمل مايلي :

- متابعة فهم واستيعاب التلاميذ للتعليمات اثناء القيام بعملية التقويم
- متابعة الطرق التي يستخدمها التلاميذ اثناء قيامهم بتأدية المهمات التعليمية
- متابعة معدلات نجاح التلاميذ
- تشجيع التلاميذ على متابعة ادائهم بانفسهم
- الاحتفاظ بسجلات مناسبة لكل تلميذ والعمل على تدريب التلاميذ على تدوين مستوى تقدمهم بأنفسهم
- تعريف التلاميذ بالتقدم الذي احرزوه اولا بأول من خلال مايلي :
- تزويدهم بالمعلومات بشكل دوري
- تزويدهم بتغذية راجعة متكررة
- الثناء على التلميذ عندما يحرز تقدما
- تشجيع التلاميذ على تصحيح اخطائهم
- استخدام المعلومات والبيانات المستمدة من عملية التقويم لاتخاذ القرارات الخاصة بتطوير البرنامج التعليمي في المستقبل
- كتابة التقارير الخاصة بأداء التلاميذ المعاقين . واطلاع اولياء الامور على هذه التقارير بصفة دورية

وتأسيسا على ماسبق فإنه لابد من التأكيد على ان التدريس الفعال للتلاميذ المعاقين يحتاج الى معلم متمكن من الكفايات اللازمة لضمان نجاحه في تلك المهمة ، لذلك فليس من المستغرب ان تحرص دول العالم المتقدمة على عدم السماح للمعاقين للتدريس للمعاقين الا عقب حصولهم على درجة الماجستير في التخصص الدقيق للاعاقة التي سيتولون التدريس لها .

المحاضرة الثالثة

الاهداف العامة لتربية التلاميذ المعاقين عقليا

تتركز الاهداف الخاصة بتربية التلاميذ المعاقين عقليا في تنمية قدراتهم وتزويدهم بالمهارات التي تزيد من درجة مشاركتهم في المجتمع . وبصفة عامة نلاحظ ان اهداف تعليم المعاقين عقليا لاتختلف في اصولها الفلسفية عن اهداف التعليم العام . ولكنها تختلف في درجة التأكيد على الاهداف الخاصة التي تمثل أولويات بالنسبة للمعاقين عقليا ، وتتمثل الاهداف التعليمية الخاصة بالتلاميذ المعاقين عقليا فيما يلي :

- تنمية القدرات العقلية و المعرفية والحركية والحسية
- اكتسابه للمهارات الاكاديمية الاساسية التي تضم القراءة والكتابة والحساب والمعلومات العامة الاساسية
- تنمية القدرات اللغوية ومهارات الكلام والتعبير عن نفسه وعلاج عيوب النطق
- اكتساب مهارات العناية بالذات والسلامة والامن والعادات الصحية
- اكتساب المهارات الحياتية الاساسية التي تؤهله للتفاعل مع المجتمع والاعتماد على نفسه في الانتقال والشراء والمواقف الطارئة
- اكتساب السلوكيات المقبولة اجتماعيا
- تدعيم الصحة النفسية وتنمية ثقته بنفسه وقدراته
- تنمية العادات والاتجاهات الاجتماعية السليمة وغرس القيم الدينية والاخلاقية
- اكتسابه للمهارات اليدوية والأساسية التي تؤهله للعمل في المهن والحرف المناسبة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يلاحظ ان تلك الاهداف تركز على المهارات المعرفية والحياتية والمهنية الاساسية التي تساعد المعاق عقليا على التواصل مع المجتمع من حوله ، وعلى اتقان مهنة معينة تحقق له الاستقلال المادي والعيش بطريقة مستقلة معتمدا على نفسه محققا التوافق الذاتي والاجتماعي والمهني ، حتى لايشعر انه عالة على المجتمع وانه مهمش ولاقيمة له وبالتالي فإن هذه الاهداف لابد ان تنعكس على جميع عمليات مناهج المعاقين عقليا على المستوى التخطيطي والتنفيذي وموجهة لجميع القرارات التي يمكن ان تتخذ لعمليات تطوير برامجهم التربوية في المستقبل .

المبادئ العامة لتدريس المعاقين عقليا :

الهدف الأساسي من الخدمات التربوية المقدمة للمعوقين عقليا القابلين للتعلم ، يتمثل في تنمية قدراتهم الى اقصى حد وتزويدهم بالمهارات المختلفة التي تزيد من درجة استقلاليتهم . ومشاركتهم في انشطة المجتمع بهدف تحقيق التوافق الذاتي والاجتماعي ، لذلك ركزت مناهج التلاميذ المعاقين عقليا على المهارات التطورية التي ينبغي ان يكتسبها المعلم عند بلوغه مرحلة النضج ، بهدف اعداده للأدوار المطلوب منه القيام بها في المجتمع مستقبلا ، بما يتناسب مع قدراته وامكاناته ، وقد انعكس ذلك على تبني مفهوم (المنهج الوظيفي) الذي يعتمد على الخبرات الاجتماعية والبيئية التي يتم اكتسابها بصورة تكاملية من خلال النشاطات التعليمية المختلفة التي تضم اكثر من جانب من جوانب التعلم .

وقد أكد كل من (ويهمان وكرجل) على اهمية المنهج الوظيفي للقابلين للتعلم ، من خلال الاهتمام بالابعاد التالية :

- علاج عيوب الكلام - عملية الاتصال - علاج السلوكيات الشاذة
- التعرف على الذات وعلى المجتمع الذي يعيش فيه الطفل المعوق عقليا - قضاء وقت الفراغ
- الدراسات الوظيفية - التخطيط المالي وكيفية استخدام النقود - التربية الاسرية والجنسية
- الامان والصحة واعتناء الشخص بنفسه
- اساسيات القراءة والحساب (قراءة اللافتات والتوجيهات والارشادات المرورية ، وقراءة الاسعار وعمليات البيع والشراء)

وقد انعكس مفهوم المنهج الوظيفي على جوهر وفلسفة مناهج التلاميذ المعاقين عقليا ، حيث بدأت تلك المناهج تهتم بتدريبه على المهارات الضرورية التي تتيح لهم فرص التفاعل مع المجتمع من حولهم ، وهذه المهارات تم تقسيمها الى ثلاثة مجالات رئيسة تضم :

- النمو الشخصي - النمو الاجتماعي - النمو المهني

وهذه الفلسفة تم التعبير عنها بوضوح في مناهج المعاقين عقليا القابلين للتعليم ، التي بدأت تركز على تنمية المهارات الحياتية على اعتبار ان الهدف الرئيس من برامج التربية الخاصة هو مساعدة المعاقين على النجاح وتحقيق الانجاز الشخصي من خلال تركيز المناهج الدراسية على اعدادهم للاشتغال بمهنة معينة بما يحقق استقلاليتهم عن الاسرة ، بالاضافة الى تدريبهم على حل المشكلات التي يمكن ان تواجههم في المجتمع بهدف تحقيق التوافق الاجتماعي بالنسبة لهم .

ان المشكلة الرئيسية التي تواجه وضع برامج تدريب وتعليم المعاقين عقليا القابلين للتعلم هي انهم يختلفون فيما بينهم بشكل كبير ، لأن ماينا سب احدهم قد لايكون مناسبا للاخر ، ولكن بصفة عامة نجد ان المناهج التي تعد للتلاميذ المعاقين عقليا يتم اعدادها لتنمية العديد من المهارات بشكل تكاملي ، كالمهارات الاجتماعية والاكاديمية ومهارات التخاطب والسلامة والصحة والمهارات الحركية والمهنية والترويحية ، وتعتمد طرق واستراتيجيات التدريس بصفة عامة على البرنامج التعليمي الفردي الذي يعتمد على تقييم قدرات واحتياجات التلميذ والتعبير عنها في صورة اهداف بعيدة المدى ، واهداف قصيرة المدى وتحديد الخدمات التعليمية المناسبة لتحقيق تلك الاهداف ، والجدول الزمني اللازم للإنجاز .

ويمكن استعراض المبادئ الاساسية لتربية وتعليم المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، وذلك في ضوء الخصائص العامة التي تميزهم ، بحيث يمكن ان يسترشد بها معلم التربية الخاصة اثناء قيامه بتطبيق البرنامج التربوي الفردي لكل تلميذ.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتتلخص تلك المبادئ فيما يلي :

١ - للتخفيف من حدة مشكلات ضعف الانتباه والتركيز الذي يعاني منها المعاقين عقليا ينبغي العمل على توفير مايلي :

- **استخدام الوان مناسبة جذابة ، او ادوات ملونة تساعد على زيادة انتباه التلميذ اثناء ممارسة الانشطة التعليمية المختلفة**
- **استخدام المعلم مساحات واسعة نسبيا بين الكلمات والصور وكتابة الكلمات بحجم كبير وواضح وزيادة مساحة الهوامش**
- **التركيز على الكلمات التي سيتعلمها التلميذ في الدرس بوضع خط او دائرة او مربع بلون مختلف تحت او حول هذه الكلمات .**
- **استخدام الصور والاشكال والرسومات المثيرة لانتباه التلميذ المعاق عقليا**
- **استخدام مواد تعليمية مجسمة**
- **ابعاد التلميذ عن كل مايشتت انتباهه اثناء عملية التدريس والتدريب**
- **جعل فترة التدريب قصيرة بحيث لاتزيد عن (١٥ – ٢٠ دقيقة) حتى لايعاني التلميذ الارهاق الذي يؤدي الى زيادة قابليته للتشتت**

٢ - للعمل على تعديل بعض السلوكيات غير المرغوبة لدى المعاقين عقليا . قبل القيام بعملية تعليمية ، ينبغى العمل على استخدام الاساليب التالية :

- **استخدام اساليب التعزيز الايجابي في حالة ظهور الاستجابة المرغوبة مما يؤدي الى تعزيز الاستجابة ومعاودة ظهورها في المستقبل ، وتشتمل تلك المعززات على (استخدام الاطعمة والحلويات والعصائر التي يفضلها التلميذ ، الاستحسان الاجتماعي كالمدح اللفظي واللمسات الدالة على الرضا كالربت على الكتف او المصاحفة كتعبير عن التقدير ، والابتسامة ، استخدام بونات ، او فيش التعزيز التي تعتمد على تجميع النقاط او القطع البلاستيكية الملونة او البطاقات ، بحيث يمكن لمن يجمع عددا معينا منها استبدالها بمعززات اخرى كالهدايا او ممارسة نشاط يفضله التلميذ ،،، الخ)**

ولكي يكون التعزيز فعالا ينبغي مراعاة مايلي :

- **ان يعقب الاستجابة الصحيحة مباشرة**
- **استخدام جدول تعزيز مناسب مثل : جداول الفترة ، او جداول النسبة**
- **تحديد المعزز المفضل لدى التلميذ**
- **ضبط كمية التعزيز بحيث لا تسبب اشباعا يؤدي الى فقدان التعزيز اللاحق لأهميته بالنسبة للتلميذ**
- **يجب ان يقترن التعزيز بتوضيح سبب تقديمه ، كأن تقول له هذه قطعة بسكويت بسبب تلوين الشجرة .**
- **استخدام بعض اساليب العقاب وهناك نوعين من العقاب هما : العقاب الايجابي ويعتمد على تعريض التلميذ لخبرات عقابية منفرة تتناسب مع ما بدر منه من سلوكيات غير مقبولة كالتبويخ والتأنيب . والثاني يعرف بالعقاب السلبي ويعتمد على حرمان التلميذ من اشياء تمثل اهمية بالنسبة له وتحقق له متعة شخصية ، كحرمانه من اللعب بالكرة ، او استخدام الحاسب الالي وهذه الاساليب تساعد على اقلاع المعاق عقليا من السلوكيات غير المرغوبة .**
- **العمل على معالجة السلوكيات غير المقبولة من خلال عمل خطة للقضاء على تلك السلوكيات عن طريق مايلي**
  - **مراقبة التلميذ بدقة لتحقيق الظروف التي يسلك فيها التلميذ السلوك غير المقبول .**
  - **حاول ان تحدد الدوافع التي تدفع التلميذ لعمل مثل هذه السلوكيات**
  - **ضع هدفا قابلا للتحقق يساعد على التخلص من هذه السلوكيات**
  - **خطط لتحقيق هذا الهدف من خلال خطوات صغيرة مع استخدام اساليب التعزيز المناسبة عقب نجاحه في كل خطوة**
  - **بعد ان يتحسن السلوك ويصبح عادة لدى التلميذ ، ينبغي التعامل بصورة طبيعية مع التلميذ**
  - **تحدث الى الاخصائيين في مدرستك واستشيرهم في علاج بعض الحالات كلما دعت الضرورة لذلك .**
  - **٣- على المعلم اتباع استراتيجيات وطرق تدريس تراعي التدرج في تقديم الخبرات التعليمية ، بحيث تتدرج من البسيط الى المركب ، ومن السهل الى الصعب ، ومن المحسوس الى المجرد ، ومن المألوف الى غير المألوف والعمل في الوقت نفسه على تقسيم المهمة الى اجزاء فرعية متسلسلة ، وتدريب المعاق على اداء تلك الاجزاء**

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

، حتى ينجح في اتقانها لينتقل بعدها الى التدريب على مهمة اخرى اكثر تعقيدا ، وهكذا حتى ينجح في تحقيق الاهداف المنشودة ، وهذه الاستراتيجيات سوف تساعد على تقدم مستوى المعاقين عقليا الذين يحملون على ظهورهم تاريخا طويلا من الفشل والاحباط نتيجة اخفاقهم المتكرر في الوصول الى المستوى المطلوب .

٤- لزيادة دافعية المعاقين عقليا للتعلم وتنمية تقديرهم الذاتي ومحاولة التغلب على توقعهم الدائم بالفشل في أي موقف تعليمي وتوقفهم عن المحاولة عقب الفشل في اول مرة ، فإن على المعلم اتباع مايلي :

- قدم الواجبات التعليمية السهلة قبل الصعبة لتعزيز عملية النجاح
- حاول ان يكون النجاح هو محور الموقف التعليمي ، وذلك من خلال وضع ةتنظيمماتود ان تعلمه للمتعلم . وان تتبع طريقة ليتعرف من خلالها الى الاجابة الصحيحة ، وحاول ان تزوده بمفتاح اجابة كلما دعت الحاجة الى ذلك .وحاول ان تقلل من عملية الاختيار بين الاشياء ، ومثال ذلك اذا سألت الطفل اين اللون الاحمر ؟ عليك ان تعمل على وضع اختيارين فقط . ، ابيض واحمر ، ولاتزيد لونا ثالثا ، وعليك ان لاتترك الطفل في حالة تردد ولكن حاول ان تساعده على تحقيق النجاح
- اطلع التلميذ على نتائج تعلمه وتقدمه اولا بأول .
- قدم المواد التعليمية وفق تسلسل منطقي
- تكن مطالبك من المعاق عقليا واقعية وتتناسب مع قدراته
- لاتظهر الرضا عن اداء التلميذ عندما يكون اقل من مستوى قدراته الحقيقية ، وهذا يتطلب تحديد اقصى مستوى اداء يجب ان يصل اليه التلميذ ، فإذا كانت المهمة التعليمية سهلة جدا بالنسبة للتلميذ فلن يساعده هذا على بدل الجهد واذا كانت صعبة فسوف تصيبه بالاحباط .
- استخدم التعزيز بشكل فعال ومستمر
- ضع اهداف مناسبة يمكن الوصول اليها
- اشرك التلاميذ في اتخاذ القرارات والاختيار
- عبر عن الثقة في التلميذ واحرص على تشجيعه
- ساعد المتعلم تبني مفهوم واقعي عن ذاته
- ساعد الاهل على تبني مفهوم واقعي نحو طفلهم المعاق
- ساعد المتعلم على تحمل المسؤولية
- ضع مخططا على هيئة رسم بياني يوضح مدى تقدم التلميذ في المهارات المختلفة

المحاضرة الرابعة

تابع الاهداف العامة لتربية التلاميذ المعاقين عقليا

٥- للتغلب على مشكلة صعوبة تمكن المعاقين عقليا من نقل ماسبق لهم ان تعلموه الى مواقف تعليمية جديدة وهو مايعرف(بانتقال اثر التدريب) فإن على المعلم عمل مايلي :

- علم التلميذ المعاق عقليا باستخدام وسائل وأدوات سوف يستخدمها في حياته الواقعية : مثل : استخدام النقود الحقيقية بدلا من صور النقود
- استخدام الصور والأشكال إذا تعذر توفير خبرات حقيقية من الحياة ، لتوفير خبرات اكثر واقعية ووظيفية.

٦- أشارت العديد من الدراسات والبحوث السابقة الى ان التلاميذ المعاقين عقليا لايستطيعون فهم الأفكار المجردة ، وان تفكيرهم يدور حول هنا والآن ، كما يفشلون في اظهار التفكير التباعدي أو المنتج ، ويمكن للمعلم اتباع مايلي للتغلب على تلك المشكلات :

- عند تدريسك للمفاهيم المجردة عليك أن تركز على تقريب تلك المفاهيم من خلال الأمثلة والتشبيهات المرتبطة بحياة المعاق عقليا
- العمل على استخدام اشكال بصرية لكي ينجح التلميذ في اجراء المقارنات والتمييز بين الاشياء
- نقل التعلم وتعميم الخبرة وذلك عن طريق تقديم نفس المفهوم في مواقف متعددة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٧- على المعلم تقديم المساعدة في البداية للمعاق عقليا ثم تقليل حجم المساعدة بصورة تدريجية ، وتختلف طبيعة المساعدات وفقا لطبيعة الموقف التعليمي ، ففي بعض المواقف يحتاج التلميذ الى مساعدات لفظية في صورة تلميحات ، وفي مواقف اخرى يحتاج الى مساعدة جسمية مثل : تدريبه على امساك القلم بطريقة صحيحة ، ويتم بعد ذلك تخفيف تلك المساعدات بطريقة تدريجية حتى يتعود المتعلم على الاعتماد على نفسه بطريقة مستقلة

٨- على المعلم استغلال مايعرف بقدرة التلاميذ المعاقين على التعلم العفوي الغير مقصود ، وذلك بوضع الملصقات التوضيحية على اكبر عدد ممكن من الاشياء الموجودة داخل الفصل ، مثل : الابواب ، النوافذ ، الصور .. الخ .

ويمكن ان تضع انت وتلاميذك ملصقات بأسماء الاغراض المختلفة الموجودة في الصف ، استعمل اللغة او اللغات التي يستخدمها الأطفال مثلا ، المكتب والكرسي ، واسماء الاطفال على طاولاتهم ، واللوح ، والارقام المرتبطة بالاشياء . الخ وبهذه الطريقة يمكن للمفردات ان تكتسب بواسطة النظر دون الحاجة الى دروس اضافية لتعلمها ، وعلى المعلم الا يخشى من تقديم خبرات غنية للتلاميذ المعاقين عقليا ، لأنه في بعض الاحيان نجد ان اكثر المعلومات التي يحصل عليها التلاميذ تكون من هذه الخبرات التي لاتدخل في حساب المعلم .

٩- تكرار واعادة شرح وتقديم الخبرة التعليمية أكثر من مرة وبأكثر من طريقة وعلى فترات ، وتوزيع الممارسة ، مبدأ اساسي ومهم في تعليم التلاميذ المعاقين عقليا ، وذلك للتغلب على مشكلات ضعف التحصيل وصعوبة التذكر لديهم ، لذا ينصح بوضع اللوحات والسبورات الاضافية داخل حجرة الدراسة لاستخدامها في اجراء المراجعات بصفة دورية .

١٠- التأكيد على استخدام التعليم العياني المرتبط بالخبرات الحسية المباشرة ، لان التلميذ المعاق يجد صعوبة في تعلم المفاهيم المجردة ، واكتساب الخبرات التعليمية التي تبعد عن مشاهدته ، لذلك فعلى المعلم التركيز على الخبرات الحسية المباشرة التي تعتمد على الصور والنماذج والمجسمات والعينات والافلام التعليمية ، والوسائط التفاعلية المتعددة ، بالاضافة الى وضع خطة محددة لعمل زيارات ورحلات ميدانية للبيئة المحلية ، فزيارة التلميذ المعاق عقليا لحديقة الحيوانات ورؤية الحيوانات على الطبيعة افضل من رؤيتهم من خلال الصور ، مع التأكيد على ضرورة تخطيط تلك الزيارات تخطيطا جيدا بحيث يستفيد التلميذ المعاق عقليا من التفاعل المباشر مع مكونات البيئة المحلية المختلفة .

وعلى معلم التربية الخاصة ان يراقب مايفعله تلاميذه عند دخولهم الصف في الصباح ؟ لابد انهم ينظرون اليك (الرؤية) ويصغون اليك (الصوت) ويراقبون ما تفعله انت والاخرون (الحركة) . انهم يتعلمون !

وهذه الحواس الثلاث – الرؤية والصوت والركة – كلها مهمة في مساعدة التلميذ على التعلم ، ذلك ان التلاميذ ذوي الاعاقات يتعلمون بالطريقة نفسها مثل العاديين . غير ان التلاميذ المعاقين قد يتعلمون بصورة ابطأ من العاديين ، نظرا لأن احدى هذه الحواس – السمع او البصر او الحركة – قد تكون محدودة لديهم .

وقد تعلمنا على مر السنين ان حوالي ٣٠% من الاطفال يتعلمون بنجاح عندما يسمعون شيئا ، و ٣٣% عندما يرون شيئا ، و ٣٧% عن طريق الحركة ، ويقول احد الامثال الصينية القديمة " اسمع فأنسى ، ارى فاتذكر ، افعل فافهم" وهذا الامر بالغ الاهمية .فإذا علمنا اطفالنا بجعلهم يستمعون الينا ، فإن حوالي ثلثهم فقط سوف يتعلم شيئا وهو الامر ذاته عندما نطلب منهم ان يدونوا شيئا في كتبهم .

١١- على المعلم التمهل وعدم استعجال ظهور الاجابة سريعا من المعاق عقليا ، لأنه من المعروف ان زمن الرجع لدى المعاقين عقليا اطول منه لدى العاديين . لذا يحتاج الى وقتا اطول حتى يتمكن من الاستجابة للسؤال او المثيرات الاخرى المتضمنة في الموقف التعليمي ، مما قد يوحي للمعلم ان التلميذ غير قادر على الاستجابة الصحيحة ، لذا على المعلم اعطائه الوقت الكافي للتفكير وتشجيعه على الاستجابة من خلال التلميحات والايمائات المشجعة على استمرار المحاولة .

١٢- على المعلم ان يعمل على توفير مايعرف (بالموقف الودود) حيث اشارت الدراسات الى ان الطفل يصبح اكثر قدرة على التعلم والتفاعل في الموقف التعليمي عندما يتعلم مع معلم يحبه ويحترمه ، لذلك يحتاج المعلم الى توطيد العلاقة بينه وبين المعاق عقليا . وعليه في بعض الاحيان ان يقيم علاقة تعتمد على التفاعل الجسمي خاصة مع التلاميذ المعاقين عقليا صغار السن ، كأن يمسك بيد الطفل ويمشي معه كأي صديقين ، وعلى المعلم ان يتعرف على مايحبه الطفل من العاب ويجعل من هذه الالعاب مدخلا لإقامة علاقة متينة معه ، تمهد الطريق لتعليم وتعلم أكثر فعالية .

١٣- التنوع في استخدام طرق واستراتيجيات التدريس ، والنشاطات التعليمية ، لجعل عمليتي التعليم والتعلم ممتعة وشائقة ، وحتى لايتسرب للمعاق عقليا الملل ، وينصرف عن المشاركة في الموقف التعليمي ، ومن الطرق والاستراتيجيات التي تتناسب مع طبيعة المعاقين عقليا ، والتي يمكن ان يستخدمها المعلم مايلي :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

*طريقة التعلم الفردي * تعليم الاقران * تحليل المهمة * طريقة النمذجة من خلال قيام المعلم بعرض نموذج امام التلميذ ليمكنه تقليده .

* المحاولة والخطأ * تمثيل الادوار * استخدام مسرح العرائس * استخدام القصص * استخدام الالعاب التعليمية

١٤- على المعلم مراعاة ان تكون التعليمات اللفظية التي يوجهها الى التلاميذ المعاقين عقليا واضحة وبسيطة مع اعادتها من وقت لاخر . وان يعتمد على الاداء اكثر من اعتماده على اللفظية ، وعليه ان يشجع التلميذ على التعبير عن نفسه ،والحديث عما يشاهده من صور واشكال ، ومايمر به من خبرات ، لأن ذلك يساعد على زيادة مفرداته اللغوية ويزيد من فهمه ويساعد على تذكره للخبرات التعليمية .

١٥- تنظيم الخبرة والموقف التعليمي بحيث تتضمن اكثر من مهارة ليتم تقديمها بصورة متكاملة ، فيمكن للموقف التعليمي ان يتضمن نشاطا حركيا ، ونشاط مهارة العناية بالذات ، ومهارات اكاديمية ،ومهارات لفظية .. الخ مع مراعاة ربط هذه المهارات بطريقة منظمة

١٦- الانطلاق في عملية التدريس من المالوف او المعروف وذلك لترسيخ المعلومات في ذهن المتعلم . : مثال لتعليم الالوان : نقول له اللون الاخضر هو لون العشب ، اللون الابيض هو لون السكر . واللون الاحمر هو لون الطماطم .. الخ.

١٧- العمل على تنويع الانشطة بحيث تجعل التلميذ نشطا في كل المواقف التعليمية ، على ان تكون من النوع الذي يثير الاهتمام . مع ضرورة تقديم الخبرات والمعارف المناسبة للطفل المعاق عقليا .

١٨- اعادة النظر في الخطة او البرنامج ، حتى يتمشى مع قدرات الطفل المعاق . عقليا وميوله للعمل على دفعه للنجاح ، فالنجاح يؤدي الى المزيد من النجاح .

١٩- ربط الدراسة باللعب ، أي الجمع بين اللعب والتسلية والترفيه . ويمكن للمعلم استخدام الموسيقى والحركات الايقاعية والاغاني والاناشيد في عملية التعليم ، حيث يستمتع التلاميذ المغاقون عقليا بالموسيقى بقدر استمتاع الاخرين بها . وكثيرا ما ينضم التلاميذ الذين يعانون من الخجل والانطواء التى التلاميذ الاخرين في الموسيقى والغناء ، وكثيرا مايقوم التلاميذ المتأخرين في الكلام بغناء بعض الكلمات قبل تمكنهم من النطق بها ،ويمكن للمعلم الاستعانة ببعض الاناشيد في تدريب التلاميذ على ترديد الحروف الهجائية والارقام الاساسية أو تعريف التلاميذ ببعض قواعد السلوك من خلال كلمات تلك الاغاني التي يرددونها بشكل جماعي على ايقاع معين ، مما يساعد على حفظها وترديدها باستمتاع ، لذا يفضل مشاركة التلاميذ المعاقين عقليا في حصص الموسيقى من خلال العزف على الالات الموسيقية او الغناء .

٢٠ – تشجيع الاطفال المعاقين عقليا على القيام بالعمل بمفردهم ، واعتمادهم على انفسهم قدر الامكان

٢١- على المعلم تشجيع الاطفال المعاقين الذين ينسحبون من المشاركة في الانشطة الجماعية ، وذلك من خلال اتاحة الفرصة امامهم للمشاركة التدريجية في الانشطة التي يميلون اليها

٢٢- على معلم التربية الخاصة البدء بجزء صغير والبناء على اساسه من خلال تقسيم المهارة المستهدفة الى وحدات صغيرة او تصرفات بسيطة ومن ثم نبني من هذه الاجزاء المهارة الكاملة ، وعلى المعلم تقليل حجم الصعوبات بحيث تتبع المهمات من الاسهل الى الاصعب ، والا نعطي التعليمات الا عند الضرورة.

٢٣- زود التلميذ بالتغذية الراجعة ، حتى يتعرف ما اذا كانت اجابته صحيحة او خاطئة

٢٤- التخطيط للدرس يجب ان يكون منظما ، بحيث يعتمد على الانتقال من خطوة الى خطوة اخرى ترتبط بما سبق وتمهد لما يلي من خطوات ، واحرص على ألا تعلم التلميذ اكثر من خبرة جديدة في وقت واحد وحاول تقسيم المهمات الجديدة إذا كانت طويلة الى خطوات صغيرة ، واجعل التلميذ ينفذ الخطوة بعد الخطوة وقدم المساعدة كلما دعت الضرورة .

٢٥- ينبغي ان تبنى الدروس حول "افكار اساسية" بدلا من ان تكون مجموعة معلومات غير مترابطة .

٢٦- قبل أن يبدأ المعلم موضوعا جديدا ، عليه ان يسال كل التلاميذ عما يعرفونه اصلا عن هذا الموضوع فعندما يطرح عليهم هذا السؤال يساعدهم على بناء الصلة مع الموضوع اذا كان مألوفا لديهم . وفي فهم المعلومات والتعلم بسرعة ،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وربما يكونوا قد تعلموا قدرا كبيرا مما يعرفونه عن الموضوع خارج الصف في منازلهم او مجتمعهم . فهذه المعلومات تساعدنا في ربط مايعرفونه مسبقا من حياتهم اليومية بالمعلومات الجديدة التي نحاول ان نعلمهم اياها .

٢٧- الاعاقة لاتعني ترك التلميذ حرا بلا ضوابط او عدم مسائلة او حماية بشكل زائد عن الحد . لذلك لاضرر من ان يتعرض التلميذ احيانا لبعض المعاناة وان ترتب على ذلك بعض الاحباط . لأننا نعد للحياه والحياة مليئة بالتحديات

٢٨- عدم السخرية من التلميذ المعاق عقليا او الاستخفاف به او التقليل من أي جهد يبذله مع ضرورة التحلي بالصبر مهما تباطأت استجابته في المواقف التعليمية المختلفة وكن على يقين من ان التلميذ سوف ينمو لكن ببطء حتى لاتبالغ في مستوى توقاتك .

المحاضرة الخامسة

مهاراتالتدريسالواجبتوافرهالدىمعلمالتربيةالخاصة :

التدريسللتلاميذالمعاقينيتطلبمنالمعلمالتمكنمنالعديدنمهاراتالتدريسالتيتساعدهعلىالتعاملمعالتلاميذالمعاقينالذينفقدواحاسةاو اكثراويعانونصعوباتفيالتعلم .
هذهالمهاراتلايمكنللمعلماكتسابهاالامنخلالالتدريبالمستمروالاحتكاكالمباشربالمعاقين،ويمكنتلخيصتلكالمهاراتالعامةفيالنقاط التالية :

١-لديهاتجاهاتايجابيةنحوالتدريسللفئاتالخاصة .

٢-يتصرفبايجابيةفيجميعالمواقفالتييتعرضلها

٣- يتحلىبقدركافيمنالصبروالتسامح

٤-يؤمنبقدرةالتلميذالمعاقعلىالتعلموالتقدم

٥- لديهمعرفةكافيةبخصائصذويالاحتياجاتالخاصة

٦- يسجلالملاحظاتالميدانيةعلىالتلميذويستفيدمنها

٧- يمتلكالقدرةعلىالقياسوالتشخيص

٨- لديهمهارةتخطيطبرنامجتربويفردي

٩- يراعيالفروقالفرديةبينالمتعلمين

١٠- لديهخبرةكافيةباستخدامكافةانواعالوسائلالتعليمية

١١- يوفربيئةمحفزةللتلاميذتشجعهمعلىالمشاركة

١٢- يستخدماساليبتعزيزمناسبة

١٣- ينوعمنالانشطةالتعليمية

١٤- يوزعوقتالحصةبطريقةجيدة

١٥- يهتمبمساعدةالتلميذالمعاقعلىتقبلاعاقته

١٦- لديهخبرةكافيةفيطرقالتدخلالمبكر

١٧- لديهخبرةكافيةبطرقتعديلالسلوك

١٨- قادرعلىالتعاملمعفريقالعملمتعددالتخصصات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٩ - يعملعلىايجادتواصلمستمر

٢٠ - يشاركفيتنظيمدوراتتدريبيةارشاديةلأسر المعاقين

٢١ -يخططبرامجترفيهيةللتلاميذالمعاقين،فالتعليمالجيديعتمدعلىوجودمعلمجادومرحفيالوقتنفسه .

٢٢ - قادرعلىتكييفعناصر المنهجبمايتناسبطبيعةالمتعلم

٢٣ - لديهقدرة علىتشغيلواستخداماالاجهزةالمعينةالخاصةبالمعاقين

٢٤ - لديهقدرةعلىالتواصلالفعالمعالمعاقين

٢٥ - لديهقدرةعلىالمشاركةفيالعملالتطوعيفيالجمعياتوالمؤسساتالمعنيةبقضاياالمعاقين .

معلمالتربيةالخاصةومهاراتاستخدامالسبورة :

السبورةمناقدمالوسائلالتعليميةواقلهاتكلفة،لا يستغنيعنهاالمعلم،فلابدمنالتمكنمنمهاراتاستخدامالسبورةعلىاسسوقواعدعلمية،فالمتعلمالناجحيستخدمالسبورةبشكلمنظم نخلالقيامهبتقسيمالسبورةالىقسمينواوثلاثةبحيثيكونهناكقسملعناصر الدرس،وقسمللجملالتييرادلهاالبقاءطولالدرس . وقسمللاشكالالتوضيحيةاوالاسئلة،وعلىالمعلممراعاةمايلي .

- تاكدمنانجميعالتلاميذيرونالسبورةبشكلجيد

- لاتتكلموانتتكتبعلىالسبورة

- عندالكتابةعلىالسبورةحاولاتعطظهركللتلاميذبلاعطهمجنبك

- تحريالدقةفيماتكتبهعلىالسبورة

- استخداماالطباشير الملونةبطريقةمنظمة.

- تاكدمنوضوحالكتابةوانجميعالتلاميذيمكنهمرؤيتها

- احرصعلىتكليفبعضالتلاميذبحلبعضالاسئلةمنخلالالكتابةعلىالسبورة

- يمكنكتقييممجودةماقمتكتابتهبالابتعادعنالسبورةمسافةكافيةوالنظرالىطبيعةتنسيقالسبورةومدىوضوحهاللتلاميذ .

- يمكنكاستخدامجهازالعرضفوقالراساواستخدامجهاز data show لتوفيرالوقتوالجهدويجعلكفيمواجهةالتلاميذطوالالوقتويحلمشكلةسوءالخطعندبعضالمعلمين

- احرصعلىالكتابةبخطكبيرالحجموالكتابةبخطنسخ

-

لاتضيعوقتالحصةفيكتابةفقراتمطولةعلىالسبورةمماسيسببارهاقاللتلاميذالمعاقينوتذكرانهمغيرقادرينعلىالتركيزلفتراتطويلة وانهمسريعواالتشتت

كيفيمكنكتوفيرالموقفالودود؟

التلميذيتعلممنشخصيحبهويحترمهبشكلاسرع،وتحتاجمثلهذهالعلاقاتالىوقتلبنانهالذاينبغيعلىالمعلمانيمدجسورالحبوالتفاهم بينهوبينالتلاميذ،والتلاميذالمرحونلايحتاجونالاايامقليلةلاقامةالصداقةمعالمعلم،ويحتاجالمنطوونعلىانفسهملمدةاطول،ولتكوينعلاقةوثيقةيحبانيكونالمعلممستعداباقامةعلاقةاحتكاكجسديمعالتلاميذ،وقديعملالتلاميذالصغاراوشديدواالاعاقةبشكلافضلا ذاجلسواعلىركبةالمعلم،يجبعلىالمعلماظهارالصداقةوالودبصورةبسيطةكانياخذالمعلمالتلميذليتمشىمعهويمكنانيشبكالاثناذ ايريهماكمايفعلالاصدقاءوعلىالمعلمانيكتشفاهتماماتالطفلوانيستخدمهالجعلالمتعلماكثراثارةمثلا :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

اذاكانالطفليهتمبكرةالقدمويتعلمالعدفيالوقتنفسه،فانهيدعهيعدانواعالكراتاوصورها،كماينبغيعلىالمعلمالتبسطمعالتلاميذومشاركتهماللعبكانهواحدمنهم .

معلمالتربيةالخاصةوادوارهفيالتعاملمعالاخرين :

يستخدممصطلحالتعاونفيمجالالتربيةالخاصةبشكلمكثف،فالتعاونوالعملالتعاونيمبدأأساسيمنمبادئالعملمعالمعاقينفالجميعيجباد يعملواسوياًمناجلتلبيةاحتياجاتالمتعلمونجاحهفيالوصولالىالمستوىالمناسب،والمعلملكونهمديرالحالةالتلميذينبغيعليهانيتزا صلمعجميعافرادفريقالعملمناجلتحقيقالاهدافالمنشودةوهذايشملايضاالتعاملمعهمفيعمليةاتخاذالقرار .

والمعلممطالببالتعاونمعالمعلمينالاكثرخبرةمنه،حيثتقومالمدرسةبتحديدمشرفاوموجهللمعلمينالجددوالذييقومبتزويدهمبتغذيه راجعةعنطبيعةادائهمفيالتدريس،ومطالبايضابالتعاونمعالمشرفالتربويالذييتولىالاشرافعليهوزيارتهكلفترةلتوجيههبمايتعلق بكيفيةتخطيطالبرامجالتربويةالفرديةوفيمهاراتالتدريسوطرقادارةالصفويقومفيالنهايةبتقييمالمعلمفينهايةالعامالدراسي،وكذ لكالتعاونمعمديرالمدرسةومعلميالتعليمالعامومساعديالمعلمينواخصائيعلاجالنطقوالكلاموأخصائيالعلاجالطبيعيوالاخصائيالنف سيوالاجتماعيوهومايتطلبمنالمعلمالتواصلمعهموتسجيلبياناتهمالشخصيةوبريدهماالالكترونيفيالملفالخاصبه .

وفيكثيرمنالمدارسيقومعلموالتربيةالخاصةبالتعليمالتعاونيفيالتدريسمعمعلميالتعليمالعام،حيثيدرستلاميذالتربيةالخاصةنفس مناهجالتعليمالعام .

وقدوصفكلمنفرندوكوكالنماذجالستةالتاليةللتعليمالتعاونيفيمجالالتربيةالخاصة، :

* نموذجمعلمواحدوملاحظواحد : يقوممعلمبعمليةالتعليمبينمايقومالاخربملاحظةالتلميذاومجموعةاوالصفكله

* معلمواحدومعلممساعد :
يقوممعلمواحدبعمليةالتدريسبينمايتحركالمعلمالاخرداخلالفصلمقدماالمساعدةللتلاميذكلمااحتاجواإليها .

* محطاتتعليمية :
يقومكلمنالمعلمينبعمليةالتدريسبصورةمتنوعةبينمايتنقلالتلاميذمنمحطةتعليميةلاخرىفقدتكونمحطةمخصصةلتدريسالاقران يشرفعليهامعلمومحطةاخرىللتعلمالمستقليشرفعليهامعلماخر .

* التدريسالموازي : حيثيقومكلاالمعلمينبالتخطيطللدرسبينمايتقاسمكلمنهماتعليمنصفالصففيالوقتذاته

* التعليمالبديل : حيثيقوماحدالمعلمينبتقديمالدرسفيمجموعةصغيرةبينمايقومالاخربتقديمالتعليمللصفبالكامل .

* التدريسبالفريق : وهنايكونكلاالمعلمينمسئولانعنالتخطيطوالتدريسلكلتلاميذالصف .

وعلىذلكفانااعدادمعلميالتربيةالخاصةينبغيانيشتملعلىفنياتاستخدامكلهذهالاشكالمنالطرقالتعاونيةمعمعلمالتعليمالعاموعملية التواصلبينكلاالمعلمينعاملاحاسماًفينجاحتلكالطرق .

التدريبعلىالكتابةباستخدامطريقةتعددالحواس :

تعتمدهذهالطريقةعلىرؤيةالتلميذللحرفويسمعنطقهويتبعبيدهشكلونموذجالحرفوذلكمنخلالمايلي :

١ - يوضحالمعلمللتلميذالحرفاوالكلمةالتيستكتب

٢ - ينطقالمعلمالحرفبصوتعاليويشرحللتلميذاتجاهحركةالقلمعندالكتابة

٣ - يتبعالتلميذنموذجكتابةالحرفباصبعهوربماينطقحركاتكتابتهبصوتعالاثناءعمليةالتتبع

٤ - يسيرالتلميذمرةاخرىعلىشكلالحرفبالقلمالرصاص

٥ - ينقلالتلميذالحرفعلىالورقةكاملابينماينظرلشكلالحرفاماميه

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٦- يكتبالتلميذالحرفمنذاكرتهبينماينطقهاويكتباسمالحرف .

مقترحاتلعلاجالضعفالقرائيوالكتابي :

يمكنللمعلماتباعالطرقالتاليةلعلاجالضعففيالقراءةاوالكتابة

١-ابدابتطبيقالتقويمالتشخيصيلتلاميذكللتعرفعلىاوجهالقصورلديهم

٢- حددالمهاراتالمطلوبتنميتهاونوعالضعفالمطلوبعلاجهلكلتلميذ

٣- احصرالاخطاءالشائعةودونهافيقوائم

٤- دربتلاميذكعلىهذهالاخطائقراءةوكتابة

٥- احرصعلىوجودمذكرةصغيرةخاصةبكلتلميذيكتبفيهاالصورالصحيحةللكلماتالتييخطافيها

٦- دربتلاميذكعلىربطالتحليلالصوتيللكلمةبالتحليلالكتابيفينفسالوقت .

مشكلاتالكتابةاليدويةوكيفيةعلاجها :

*المشكلة : الكتابةبحروفمائلة

الاسبابالمحتملة : ميلالورقةاثناءالكتابة

العلاج : وضعالورقةبشكلمستقيمويسحبالقلمبحركاتمستقيمةتجاهمركزالجسم .

* المشكلة : الخروجعنالشكلالقياسيللحروف

الاسبابالمحتملة : وجودصورةذهنيةغيردقيقةعنشكلالحرف

العلاج : يقومالتلميذبكتابةالحروفالصعبةعلىالسبورةليراهابشكلاكبر .

* المشكلة : كبرحجمالحروف

الاسبابالمحتملة : عدمالالتزامبوضعسطورالكتابةاوالحركةالمبالغفيهاللذراعينفيبدوالحرفكبيرا .

الغلاج : اعادةتعليمالتلميذللحجمالطبيعيللحرفبالاستعانةبسطورالكتابة .

* المشكلة : صغرحجمالحروف

الاسبابالمحتملة : الفهمالخاطئلوضعخطوطوسطورالكتابةاوبسببالضغطالزائدعلىحركةالاصابع

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

العلاج :
اعادةتدريسمفهومحجمالحروفعنطريقكتابتهاعلىالسبورةوالتركيزعلىوضعحركةالذراعينللتاكدمنسهولةامكانيةحركةالذراعيناثناءالكتابة

* المشكلةالتصاقالحروفاوتباعدهابشكلكبير

الاسبابالمحتملة : فهمناقصلمفهومالمسافاتبينالحروفوالكلمات

العلاج : اعادةشرحالمسافاتالثابتةبينالحروفوتقديمتصحيحاتمناسبةلايخطاواردفيها .

استراتيجياتالتدريبعلىالمهاراتالحياتية :

١ - تحليلالمهمة :

تعرفبانهاتجزئةالمهمةالىمهماتاوخطواتصغيرةوتعتمدهذهالاستراتيجيةعلىتحليلالمهمةالتعليميةاوالمهارةالمراداكسابهاللتلاميذالىمكوناتفرعيةاوخطواتمنظمةمتتابعة،حيثيتمتحديدالمهمةالفرعيةالاولى،ثمتحديدالمهماتالفرعيةالتالية،حيثتصلبالمتعلمالىالمهارةالرئيسةوبالتاليلاينتقلالمعلممنمهمةالىمهمةاومنمهارةالىمهارةاخرىالابعداتقانالخطوةالسابقةبنجاح

كماتعتمدهذهالطريقةعلىمايلي :

- تحديدالهدفالتعليمي

- تحديدالسلوكالنهائيللمتعلم

- تحديدالخطواتاوالمهماتالتعليميةبشكلمنطقييبدءامنالاستجابةالاولىفيالسلسلةالسلوكيةوانتهاءبالاستجابةالاخيرة

وتحليلالمهمةعمليةضروريةلتطويرخططتدريسيةمتسلسلةتنفذيومياواسبوعياالتدريبالتلاميذالمعاقينعقليافيالمهاراتالاجتماعيةومهاراتالعنايةبالذات،لانتلكالمهاراتعلىدرجةكبيرةمنالاهميةلتحقيقالتوافقالذاتيوالاجتماعيوالانفعاليوالمهني،لذلكلابدمنالتبكيرلتدريبالطفلالمعاقعقليافيعلىاكتسابهذهالمهاراتوفقالطبيعةقطراتهواستعداداتهلانالامرغالباسيزدادسوءافيحالةتاخرتدريبالطفلعلىتلكالمهارات،وهومايجعلمهمةتدريبهعلىتلكالمهاراتمهمةصعبةخاصةوانهمنالمعروفبانهناكفتراتمثلىلتدريبالتلميذالمعلقعقليا،اذاتجاوزهافانعمليةتدريبهوتعليمهلنتكونعلىالمستوىالمطلوب .

ويتطلبتدريبالمعلقعقليافيعلىمهارةالعنايةبالذاتقيامالمعلمبتحليلكلمهارةكمهاراتتناولالطعاموالشراب،والتدريبعلىالنظافةالشخصيةوارتداءالملابسخلعها ....
الخ،الىمهاراتفرعية،بحيثيتمتدريبالتلميذعلىكلمهارةفرعيةليصلالىدرجةمقبولةلاكتسابالمهارةالرئيسة،وهذايتطلبمرانهستمروموتواصلويحتاجالىصبرومثابرةالمعلموالاسرة،كمايحتاجالىاستخداماساليبتعزيزمتنوعةعقبنجاحالتلميذفيالوصولالىالمستوىالمطلوب،فالمكافاتالمحسوسةاوالماديةذاتتاثيرفعالمعالتلاميذالمعاقينعقليااثناءتدريبهمعلىالمهاراتالمختلفة،وهذهالمكافاتيمكنانتعتمدعلىقطعالحلوىوالبسكويتوالعصائروالفاكهةواعطاءهبعضاللعبالمحببةالىنفسه،معمراعاةطبيعةتحديدنوعالمكافاتالمرغوبةلدىالتلميذبحيثتكونمثيبةبالنسبةلهوالافقدتتاثيرهابالنسبةلهعلىانيصاحبالمكافاتالماليةويحلمحلهاتدريجياالمكافاتالمعنوية .

المحاضرة السادسة

وهناك بعض الاستراتيجيات التي تعتمد كذلك على عدة خطوات متسلسلة تشبه تحليل المهمة مثل مايعرف : بالتسلسل والتعاقب .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التسلسل :حيث يتم تعليم بعض المهارات بطريقة افضل عن طريق التسلسل وهذه مهارات تتعلق باعمال عديدة يجب القيام بها بالترتيب الصحيح . مثل : تناول الطعام بالملعقة ، وارتداء الملابس ، لذا يجب اولا وضع قائمة بكل الخطوات اللازمة لإكمال المهارة المراد تعليمها ، وينبغي عدم اعطاء المكافأة الا بعد انجاز المهمة وليس في منتصف المهمة .

التعاقب : يعني ان يتذكر التلميذ الترتيب الصحيح للأشياء او التسلسل التي تحدث به الامور ، مثل: رؤيته لعدة صور توضح مراحل الترتيب الزمني لنمو النبات او نمو الانسان .

تشكيل السلوك :

يعد من الاستراتيجيات الفعالة في تعليم التلاميذ المعاقين مهمات جديدة . وفي بناء اشكال جديدة من السلوك .

ويعرف تشكيل السلوك على انه الاجراء الذي يعمل على تحليل السلوك الى عدد من المهارات الفرعية وتعزيزها حتى يتحقق السلوك النهائي .

وتعتمد استراتيجية تشكيل السلوك على تدعيم وتعزيز السلوك الذي يؤديه التلميذ المعاق ، والذي يقترب تدريجيا من السلوك المرغوب او يقاربه من خلال خطوات صغيرة تيسر الانتقال السهل من خطوة لاخرى ، وبالتالي يتم تشكيل السلوك المرغوب فيه اعتمادا على مايلي :

- تحديد السلوك النهائي

- تحديد المعزز المناسب

- تعزيز السلوك المطلوب ، حيث يحدث بشكل متكرر

- تعزيز السلوك الذي يقترب تدريجيا من السلوك النهائي

- تعزيز السلوك النهائي وفق جداول التعزيز

وعند قيام المعلم بتكوين او تشكيل أي مهارة عليه مكافأة أي استجابة تشبه ولو عن قرب المهارة النهائية التي يسعى لاكتسابها ، ثم يعمل على مراحل في اتجاه مهارة منفذة بشكل صحيح ، مرة بعد اخرى الى ان تنفذ بشكل افضل قبل اعطاء المكافأة .

استراتيجية الحث :

تعد من الاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع المعاقين عقليا ، وتعتمد على تقديم مثير تمييزي يحفز المتعلم على القيام بالاستجابة المطلوبة، خاصة اذا ارتبط سلوك الحث بالمعزز المناسب . وهناك ثلاثة انواع من الحث :

١- الحث اللفظي : وهو نوع من المساعدة المؤقتة تستخدم لمساعدة المتعلم على اكمال المهمة المطلوبة من خلال بعض الكلمات التي تساعده على التعرف او تذكر الاجابة الصحيحة .

٢- الحث الايمائي / من خلال تعبيرات الوجه وايماءات الجسم التي تشجع المتعلم على مواصلة العمل والمحاولة .

٣- الحث الجسمي : مثل التربيت على الكتف لتشجيع المتعلم على مواصلة المهمة المطلوبة

وبعد اجراء عملية الحث على معلم التربية الخاصة تقليل حجم المساعدة اللفظية او الايحائية او الجسمية للمتعلم كي يعتمد على نفسه

استراتيجية التلقين :

التلقين نوع من المساعدة المؤقتة ، يستخدم لمساعدة التلميذ على اكمال العمل بالطريقة المنشودة ، وعندما يعجز التلميذ عن اداء عملية ما ، يمكن اللجوء الى تلقينه ، وكلما تعلم التلميذ اداء العملية التي يتعلمها ، يتم التخفيف من التلقين بالتدريج ، حتى يتوقف تماما .

ويوجد عدة انواع من التلقين :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- التلقين الايمائي : ويشمل الاشارة : مثل : قيام المعلم بتشجيع التلميذ بهز رأسه بمعنى / استمر انك تسير بشكل جيد
- التلقين اللفظي : ويكون باستخدام الكلمات التي تساعد التلميذ على تذكر المعلومة التي سبق له دراستها ، او تقريبها الى ذهنه من خلال مثال او تشبيه . اذا كان الطفل يفهم اللغة بشكل جيد .
- التلقين الجسدي : الكامل والجزئ ، ويستخدم بتدخل المعلم بالتوجيه البدني في حالة قيام التلميذ بأداء سلوك حركي كالكتابة او الرسم او التلوين . او المشاركة في لعبة تعليمية تحتاج مهارات حركية .

النمذجة والمحاكاة :

تعرف على انها اجراء يتضمن تعلم استجابات جديدة عن طريق ملاحظة النموذج وتقليده ، وهي استراتيجية تعتمد على ملاحظة وتقليد لسلوك ما . حيث يقوم المعلم او النموذج بتعليم التلميذ القيام بسلوك ما من خلال تقليد مايشاهده .

والنمذجة تشتمل عدة انواع وهي :

- ü النمذجة الحية ، النمذجة المصورة
- ü النمذجة المقصودة ، والنمذجة الغير مقصودة
- ü النمذجة الفردية ، النمذجة الجماعية

ولتحسين عملية التعلم عن طريق التقليد والنمذجة ، يجب ان يأخذ بعين الاعتبار مايلي :

- التبسيط ، حيث يقوم المعلم بتبسيط الحركات التي يريد من المتعلم تقليدها

- العرض ، أي عرض المادة التعليمية التي يطلب من التلميذ تقليدها

- التكرار : حيث لايكتفي بعرض المادة التعليمية ، بل لابد من ضمان عملية التكرار لعدد غير محدد من المرات ، حيث يتمكن التلميذ من اداء المهمة التعليمية

وتساعد النمذجة التلاميذ على اكتساب السلوكيات المناسبة من خلال ملاحظة الاخرين وتقليدهم خاصة في السلوكيات التي يثابون عليها ، وعلى المعلم لفت الانتباه الى السلوك الذي يجب ان يتبع كنموذج ، مثل : انني احب الطريقة التي رفع بها (عاصم) يده ، لذا سأجيب على سؤاله اولا

ويجب على المعلم اتباع الخطوات التالية عند استخدام النمذجة :

- v اختر السلوك
- v اختر النموذج
- v اعط النموذج مع توجيهات لفظية
- v قم بدعم النموذج
- v قم بدعم الملاحظ للتقليد

وعملية النمذجة قد يكون لها ثلاثة تأثيرات في التلميذ ، هي :

- قد يتعلم سلوكيات جديدة من النموذج

- تقوية السلوكيات المكتسبة من قبل ، خاصة التي يتم دعمها

- السلوكيات المكتسبة من قبل قد تضعف . عند تلقي التلميذ للعقاب على سلوكه

كما تعد المحاكاة من الطرق التي تعتمد على اعطاء نموذج للطبيعة المعقدة للعلاقات سواء البشرية او غيرها ، للعمل على تقريب الافكار المجردة الى اذهان التلاميذ ، حيث يقوم المعلم بنمذجة المهارة ويقدم توضيحا عمليا لكيفية اداء المهمة من خلال عرض نماذج لكيفية اداء المهارة ، ثم يطلب من التلميذ تقليد ومحاكاة النموذج كما شاهده . ويتم هذا التقليد والمحاكاة من خلال ملاحظة المتعلم للمعلمين او الوالدين او الكبار من حوله

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التعميم :

يجد المعاقين عقليا صعوبة في تعميم ماتعلموه على مواقف جديدة فعلى سبيل المثال : قد يتمكن التلميذ من ربط عقدة شريط حذاء حول اطار خشبي ، ولكنه يعجز عن ربط شريط حذائه ، حتى يعاد تعليمه على ربط شريط الحذاء على الحذاء نفسه ، وعلى ذلك فان على المعلم مراعاة تعليم المهارات في ظروف شبيهة بالظروف التي يتوقع ان يستخدمها التلاميذ فمثلا : لكي نعلم التلميذ حمل النقود واستخدامها علينا ان ناخذه للتسوق من اسواق حقيقية .

كيف تتغلب على مشكلة الواجبات المنزلية :

كشفت الدراسات عن عديد من الصعوبات التي نواجه نسبة كبيرة من التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم تبلغ حوالي ٥٥% اثناء انجازهم للتعيينات المنزلية وهذه المشكلة غالبا ماتعود الى مايلي :

- مشاعر المتعلم السلبية تجاه التعيينات المنزلية
- عدم مساعدة الوالدين للتلاميذ اثناء اداء الواجبات ، وعدم متابعته وتوفير جو مناسب لعمل واجباته .
- ميل التلميذ الى احلام اليقظة
- قيام المتعلم بتأجيل أداء الواجبات ، حتى تتراكم عليه ولايستطيع عملها .
- معاناة التلاميذ من تشتت الانتباه
- كثرة الواجبات وصعوبتها .

ولعلاج تلك المشكلة التي قد تتفاقم بسبب قيام المتعلم بانجاز الواجبات المنزلية في بيئة لايستطيع المعلم التحكم فيها . لذا يمكن التركيز على المهام المنزلية المحببة الى المتعلم . مثل : المهام البيصرية والمصورة ، والقيام بالتنسيق بين المعلم واولياء الامور لمتابعة عمل الواجبات المنزلية، والتخطيط لتنفيذ أنشطة عملية منزلية تثير دافعية المتعلم . والعمل على ربط التكليفات بحياة المتعلم كأن تكلفه بكتابة اسماء برامج التلفزيون المحببة اليه او اسماء الفرق الرياضية .. وغيرها من الموضوعات .

ادوار المعلم تجاه الواجبات المنزلية للتلاميذ ذوي مشكلات التعلم :

- اذا اعطيت واجبا فلابد من تصحيحه بشكل ما ، فلا فائدة من واجب لايصحح
- تصحيح الواجب لايعني التأشير عليه او كتابة نظر او شوهد . بل لابد ان يكون التصحيح متقنا
- كن دقيقا في تصحيحك فمن افدح الاخطاء ان تضع علامة صح على عمل خاطئ خاصة اذا اكتشف التلميذ ذلك.
- لايكفي ان تشير بعلامة الخطأ على اجابة التلميذ بل ينبغي ان توضح نوعية الخطأ ، لكي يتعرف عليه ولايكرره في المستقبل
- على المعلم الا يسال السؤال التقليدي " هل فهمتم؟" فعندما يسال المعلم هذا السؤال فالمرجح ان اجابة التلاميذ خاصة المتفوقين ستكون بنعم ، وسوف يخجل التلاميذ الذين لم يفهموا من ان يعبروا عن عدم فهمهم ، والواجب على المعلم ان يتوصل الى اجابة هذا السؤال دون ان يطرحه على هذا النحو ويستعيض عن ذلك بطرح الاسئلة الختامية .
- يمكن للمعلم العمل على ان يتمم التلاميذ واجباتهم الدراسية داخل الصف حتى يتسنى له ملاحظة اداء التلاميذ ومساعدة من لم يستطيع منهم اكمال الواجبات .

كيف تتغلب على مشكلة نقص التذكر لدى بعض التلاميذ المعاقين ؟ :

يعاني الكثير من التلاميذ المعاقين مشكلة نقص التذكر ، ومن المعروف ان التذكر مرتبط بقوة التركيز والانتباه اثناء عملية الشرح ، وهي اشياء يفتقدها الكثير من التلاميذ المعاقين نظرا لسهولة تشتت انتباههم وضعف مدة تركيزهم لذا على المعلم بذل مزيد من الجهد للتخفيف من حدة المشكلة لدى المعاقين من خلال التدابير التالية :

١. تقديم المادة التعليمية بطريقة تزيد من دافعية المعاق للتعلم
٢. العمل على ايجاد عناصر مشتركة بين المواد ووجود معنى للمادة المتعلمة .
٣. تعزيز العمل الناجح حتى يساعد على سرعة التعلم

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤. استخدام اكثر من حاسة اثناء عملية التعلم
٥. استخدام اكثر من وسيلة تعليمية
٦. تطبيق انشطة تعليمية هادفة ومثيرة لاهتمامات المتعلم
٧. ربط الجانب الوظيفي للمهمة التعليمية بالبيئة والحياة العملية للمعاق
٨. اعادة وتكرار المهمة من وقت لاخر
٩. اعطاء الامثلة وربط المادة بالواقع
١٠. التركيز على الفهم وتجاوز حد الحفظ
١١. استخدام اسلوب الممارسة الموزعة
١٢. العمل على ابتعاد المتعلم عن التوتر والقلق
١٣. اختيار الاوقات المناسبة للتعلم
١٤. القيام بمراجعات دورية وتغذية راجعة باستمرار
١٥. تطبيق واستخدام ماتم تعلمه في مواقف جديدة .

المحاضرة السابعة

طريقة تدريس الاقران

في هذا الجزء نستعرض بعض طرق التدريس التي تتناسب مع طبيعة التلاميذ المعاقين . وطرق التواصل معهم والفروق الفردية بينهم ، بحيث يمكن لمعلم التربية الخاصة الاسترشاد بها وتطبيقها في المواقف التعليمية المناسبة ، لان اختلاف الاهداف والمحتوى واختلاف طبيعة ودرجة الاعاقة وطبيعة المادة الدراسية ،سوف ينتج عنها بالتالي اختلاف استراتيجيات وطرق التدريس ، وعلى ذلك يمكننا القول بأنه لاتوجد طريقة او استراتيجية هي الافضل والاكثر فاعلية في كل الدروس وفي كل الاوقات ولكل فئات المعاقين .

مبادئ طريقة تدريس الاقران :

إن افضل طريقة لاتقان شيء ان تدرسه لشخص اخر ، وقد اشارت العديد من الدراسات الى ارتفاع مستوى التلاميذ نتيجة استخدام تدريس الاقران ، حيث يعتمد تدريس الاقران على وضع مسؤولية التعلم على عاتق المتعلم بدلا من ان يكون متلقي سلبي ، وعندما يتوافر للتلاميذ معلم خصوصي من اقرانهم يندمجون على نحو مباشر في تعلمهم . كما ان العمل مع القرين يوفر للطلاب الفرصة للمناقشة والتساؤل والمشاركة .

ومن الامور المتعارف عليها في مجال طرق التدريس ان طريقة التدريس الفعالة هي التي : تعمد على ايجابية ونشاط المتعلم ومدى مشاركته في الموقف التعليمي ، وتعد طريقة تدريس الاقران من الطرق التي تعتمد على فيام المتعلم بالجهد الاكبر في عملية التدريس ، ويقتصر دور المعلم على التوجيه والارشاد ، حيث يتنازل المعلم طواعية عن دوره كمعلم لأحد او لبعض التلاميذ الذين يتولون مهمة التدريس نيابة عنه ، وهذه الطريقة تم تطبيقها بنجاح مع التلاميذ العاديين في المراحل التعليمية المختلفة وهي من الطرق التي تتناسب مع التلاميذ المعاقين ، حيث يلاحظ من واقع الخبرة العملية مع التلاميذ المعاقين ان هناك بعض المواقف التعليمية التي يصعب على المعلم توصيلها الى التلاميذ المعاقين ، سواء بسبب ضعف قدرته على مهارات التواصل ، او لصعوبة الخبرة التعليمية ذاتها ، او لضعف قدرات معظم التلاميذ داخل الفصل ، وعندما يقوم المعلم في هذه الحالة بالاستعانة بالتلاميذ المعاقين الذين تمكنوا من استيعاب هذه الخبرة من خلال عملية الشرح التي قام بها في المرة الاولى ، للقيام بعملية الشرح امام زملائه ، يلاحظ ان هذا القرين يكون اكثر قدرة على توصيل وتوضيح المعلومات الى اقرانه بسبب إتقانه لمهارات التواصل التي تمكنه من توصيل المعلومات بصورة واضحة ومتكاملة ، كما ينجح في عملية التدريس نتيجة وجود تقارب فكري بينه وبين اقرانه ، وهو مايظهر بصورة جلية عند التدريس للتلاميذ الصم ، حيث تواجه بعض المعلمين صعوبات في التعبير عن بعض الاشارات خاصة الاشارات التي تتعلق بخبرات مجردة ، مما يدفعه الى الاستعانة بأحد الطلاب الصم المتميزين ليقوم بالتعبير عن تلك الخبرات المجردة بلغة الاشارة .

ولكي تحقق تلك الطريقة النتائج المرجوة منها في مجال التربية الخاصة لابد من تنظيمها وتوصيف خطواتها واجراءاتها بصورة واضحة لكي يستفيد منها كل من المتعلم والمعلم في ان واحد

اهمية استخدام طريقة تدريس الاقران :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- من الطرق الفعالة في التدريس خاصة في الفصول التي تضم تلاميذ معاقين متفاوتي القدرات ، وهو مانجده بصورة واضحة في فصول التربية الخاصة
- تخفف العبء على معلم التربية الخاصة حيث يتحول دوره الى موجه ومرشد وميسر للتعلم
- تتيح الفرصة للمعلم لكي يتمكن من اكتساب مهارات التواصل مع التلاميذ المعاقين ، وذلك من خلال متابعته لطريقة المتعلم القرين في توصيل المعلومات الى اقرانه .
- تجعل التلاميذ المعاقين اكثر مشاركة وايجابية في الموقف التعليمي ، حيث يتحرر المتعلم من القيد المفروض عليه بالجلوس على مقعده طول وقت الحصة ، ويمارس ادوارا جديدة لم يعهدها من قبل تزيد من فاعليته .
- تساعد على تنمية مفهوم الذات والتقدير الذاتي لدى التلاميذ المعاقين الذين يعانون بصفة عامة انخفاض مفهوم الذات ، حيث يبدأ المتعلم الذي يشارك في عملية التدريس لاقرانه في تكوين مفهوم ايجابي عن ذاته خاصة عندما ينجح في مهمته ، وفي ذات الوقت عندما يجد بقية التلاميذ بأن واحدا منهم يتولى عملية التدريس لهم ، فيتولد لديهم قناعة بإنه اذا كان زميلهم قادرا على التعلم والتعليم بهذه الصورة ، فانه من السهل عليهم التعلم ايضا وممارسة نفس المهمة في المستقبل القريب .
- تكشف طريقة تدريس الاقران عن بعض القدرات الكامنة لدى بعض التلاميذ المعاقين ، والتي تتعلق بقدرتهم على الشرح والتواصل وتبسيط المعلومات والقدرة على الاقناع والقيادة والتوجيه والالقاء .

كما تكشف عن قدرات بعض التلاميذ على التواصل الفعال ، خاصة في مجال تعليم الصم ، حيث يمكن للمعلم ان يستعين ببعض التلاميذ الصم من المتميزين في القيام بعملية الشرح من خلال لغة الاشارة ، لأقرانه داخل الفصل سواء من خلال قيام التلميذ الاصم باعادة شرح ما قام بشرحه المعلم من قبل او يقوم بشرح خبرة تعليمية جديدة ملم بها ، وفي هذا الموقف سوف يستفيد التلاميذ الصم من قدرة زميلهم على التعبير بطلاقة بلغة الاشارة . وفي الوقت نفسه سوف يستفيد المعلم من اكتساب بعض الاشارات الجديدة التي يعبر بها التلميذ الاصم .

العوامل التي تؤثر في فعالية تدريس الاقران ::

١. جنس الاقران : حيث تشير الابحاث الى تفضيل التلاميذ للقرين \ المعلم من ذات الجنس
٢. عمر القرين : هناك بعض الدلائل التي تشير الى انه كلما زاد عمر القرين عن بقية زملائه كان ذلك افضل ، وعلى ذلك يمكن للمعلم الاستعانة ببعض التلاميذ من الصفوف الدراسية العليا ليقوموا في بعض المواقف بالتدريس لمن هم اصغر منهم في العمر خاصة للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم .
٣. مدى تقبل الفصل للقرين \ المعلم من الناحية النفسية ، فلا بد ان يتحرى المعلم الدقة عند اختياره للقرين الذي يتولى عملية التدريس بحيث يقع اختياره على تلميذ يحظى باحترام وتقدير بقية زملائه ليتفاعلوا معه ويساعدوه على اداء مهمته بنجاح ، خاصة اذا كانت التجربة جديدة وتحتاج الى دعم التلاميذ لنجاح الفكرة.
٤. عدد افراد المجموعة التي تدرس لها : تشير الدراسات الى ان التدريس الزوجي الذي يعتمد على جلوس كل قرين بجوار زميله ، اكثر فعالية عن التدريس لمجموعات صغيرة .
٥. مدى عمق التدريب الذي حصل عليه المعلم \ القرين : فهناك تدريب محكم يركز على مهام محددة ، وهناك تدريب نصف محكم يعطي نوع من الحرية للمعلم \ القرين ، وتدريب يعطيه الحرية الكاملة في ادارة وقت الحصة . وفيما يتعلق بحجم المشاركة إما ان يقوم القرين \ المعلم بمساعدة المعلم الاساسي بأن يدرس جزء من الموضوع المقرر في فترة زمنية محددة ، سواء في بداية او نهاية وقت الحصة ، واما ان يتولى عملية التدريس بصورة كاملة بعد تدريبه على ذلك من قبل المعلم .

وهناك مايعرف بالتدريس التبادلي بين الأقران ، حيث يتبادل التلاميذ عملية التدريس فيما بينهم وذلك اعتمادا على مدى تمكن كل منهم من اجزاء معينة في المحتوى واعتمادا على خبراتهم السابقة.

وهناك مثال اخر على طريقة من طرق التعليم الفعالة والتي تعتمد على تعاون التلاميذ فيما بينهم تسمى : فكر.سجل ، بادر . شارك فهذه الطريقة تشجع على المشاركة حتى للتلاميذ الخجولين او الذين يشعرون بانهم مستبعدون .

- نطرح على التلاميذ سؤالا مفتوحا ، أي سؤالا يطلب منهم ان يتخذوا قرارا معينا ، او ان يعبروا عن فكرة معينة
- نطلب منهم ان يفكروا (فكر) للتوصل الى الاجابة الصحيحة
- نطلب منهم ان يدونوا (سجل) الملاحظات حول اجابتهم
- نطلب منهم ان يتبادلوا وجهات النظر مع شريك او زميل يجلس بجوارهم (بادل)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

§ نطلب من بعضهم ان يتطوع ليشارك (شارك) نتائج النقاشات مع باقي تلاميذ الصف .

وتضمن هذه الطريقة ان يحصل كل التلاميذ على فرصة للاجابة ولمناقشة افكارهم او اجاباتهم ، وهذا مهم جدا . فلنسأل انفسنا ." هل في صفنا تلاميذ يرفعون ايديهم في غالب الاحيان قبل كل زملائهم للاجابة عن سؤالنا؟" فالمشكلة هي ان التلاميذ الاخرين ما ان يروا ايدي هؤلاء التلاميذ قد رفعت للاجابة حتى يتوقفوا عن التفكير ، فهم غالبا يحتاجون الى وقت اطول ليحضروا اجاباتهم ، لأن زمن الرجع (وهو الوقت المستغرق بين طرح المعلم للسؤال وقيام المتعلم بالاجابة) يستغرق لديهم وقت اطول .

أدوار معلم التربية الخاصة عند استخدام طريقة تدريس الاقران :

١. تهيئة التلاميذ المعاقين لتقبلهم فكرة تدريس الاقران ، بأن يشرح لهم مسبقا طبيعة الفكرة والهدف منها وادوارهم عند تطبيقها ، والمكافآت التي تنتظرهم عند القيام بالمشاركة ، والمطلوب عمله من كل واحد منهم
٢. توفير الدعم اللازم من ادارة المدرسة والموجهين واولياء الامور ، وذلك تجنبا لأي مواقف قد يتهم فيها المعلم بأنه لايقوم بعملية الشرح بنفسه وان التلاميذ هم من يقومون بعملية التدريس نيابة عنه .
٣. تحديد الاهداف بوضوح ، وتحديد الدرس والافكار المناسبة لطريقة تدريس الاقران ، فليس كل الافكار والموضوعات تصلح بأن يتولى تدريسها المتعلم ، لذا على المعلم تخير الموضوعات التي يعتقد ان قيام المتعلم بتدريسها سيكون فعالا وستحقق الاهداف المرجوة .
٤. اختيار الاقران \ المعلمين ، بحيث يتوافر فيهم مستوى النضج وقوة الشخصية والقيادة والتمكن من المادة العلمية ومدى تقبل زملائهم لهم .
٥. تحديد نوعية المشاركة : فهل سيقوم المعلم \ القرين بتدريس الموضوع كله او جزء منه ، وهل سيقوم بالتدريس متعلم واحد فقط او اكثر من واحد ، بحيث يتم توزيع الادوار على كل واحد منهم .
٦. تحديد الوقت المناسب لتطبيق هذه الطريقة هل في الحصة الرسمية ؟ ام في نهاية اليوم الدراسي ؟ ام في حصة النشاط .. الخ
٧. تحديد مواعيد اللقاءات الخاصة بتدريب المعلم \ القرين قبل قيامه بالشرح لكي يتأكد المعلم من مدى اتقان المتعلم للموضوع او الافكار التي سيتولى تدريسها لزملائه
٨. تصميم الدروس التي سيقوم الاقران بتدريسها
٩. شرح طبيعة الفكرة ومدى اهميتها وشرح ادوار ومسؤوليات كل من المعلم \ القرين وبقية المتعلمين
١٠. تحضير المواد التعليمية اللازمة للتدريس (بطاقات ، صور ، خرائط ، اشكال توضيحية ..) وتدريب المعلم \ القرين على استخدامها ومراجعة ما سيقوم بعمله اثناء عملية التدريس
١١. الحفاظ على اندماج التلميذ في عملية التدريس
١٢. اجراء عملية تقويم نهائي في ضوء ماتم وضعه من اهداف ، واخذ رأي التلاميذ في ايجابيات وسلبيات الطريقة ومعرفة مقترحاتهم لتطوير وتفعيل الطريقة في المستقبل .

المحاضرة الثامنة

طريقة القصة

المعلم الفعال يحرص على تنويع طرق التدريس لمراعاة الفروق الفردية بين تلاميذه ، والعمل على تبديد الملل الذي قد يشعر به المتعلم نتيجة اتباعه طرق تقليدية تعتمد معظم الوقت على الالقاء والتلقين .

وتعد طريقة القصة من الطرق التي تساعد على زيادة مشاركة المتعلم في المواقف التعليمية ، والتي تتميز بإثارة انتباه المتعلم وتشويقه

والقصة عبارة عن : عمل ادبي يمنح الشعور بالمتعة والبهجة .

كما تعمل على اثارة خيال المتعلم . وتتنوع الاغراض التي تسعى القصة الى تحقيقها فقد تتضمن غرضا اخلاقيا او علميا او لغويا او ترويحيا . وقد تتضمن هذه الاغراض كلها او بعضها .

والمتعلم بطبعه يميل الى سماع القصص منذ الصغر . حيث تثير القصص بأفكارها واحداثها وصراع الاشخاص فيها وتعقد احداثها ، كثيرا من الانفعالات لدى القارئ او المستمع الذي ينجذب اليها ويهتم بمتابعة احداثها لمعرفة مصائر ابطالها وماتسفر عنه الاحداث . وبالتالي اصبح هناك حرصا على استثمار مثل هذه الميول والاهتمامات من قبل المتعلم .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

باتخاذ القصة مدخلا او طريقة من طرق التدريس في مدارسنا لتزويد المتعلم بالكثير من المعلومات الدينية والتاريخية والعلمية ، وتنمية الجانب الوجداني لدى المتعلم حيث تتضمن القصص العديد من المضامين والقيم والاتجاهات التي يمكننا تنميتها بطريقة غير مباشرة بعيدا عن اسلوب النصح والارشاد الذي قد يزيد من تعنت المتعلم .

أنواع القصص :

تتنوع القصص بتنوع طبيعة مضمونها واهدافها .وقد تنوعت تصنيفات القصص فهناك من يصنفها الى نوعين رئيسين هما :

أ- القصص الحقيقية : وهي القصص التي تتشابه مع مايحدث من احداث الواقع الذي يعيشه الانسان ، وتستمد احداثها من حياة البشر وطريقة معيشتهم وانماط تفكيرهم

ب- القصص الخيالية : وهي القصص التي تستمد احداثها وشخصياتها من عالم غير الواقع على الرغم من ان شخصياتها يتحدثون بلغة ويفكرون بطرق شبيهة بطرق تفكير الناس .

وهناك تصنيف اخر للقصص يتمثل في مايلي :

١. القصص الدينية : وهي القصص التي وردت في القران الكريم مثل : قصص الانبياء ، وقصة اهل الكهف ، واصحاب الفيل .وغيرها . وهناك ايضا القصص التي وردت في بعض الاحاديث النبوية مثل : قصة الغلام ، وقصة المرأة التي حبست الهرة .. الخ .
٢. القصص التاريخية : وهي القصص التي تستمد مادتها من الاحداث التاريخية ، ومن قصص حياة الشخصيات التاريخية التي ساهمت في تغيير مجرى التاريخ على مر العصور ، والتي اسهمت في تقدم البشرية في كافة المجالات ، وقصص حياة المعاقين الذين تمكنوا من قهر اعاقتهم وتهدف هذه القصص الى تخليد ذكرى هذه الشخصيات ، وتحفيز التلاميذ على السير على خطاهم.
٣. قصص المغامرات : وتتناول حياة بعض الرحالة والمكتشفين امثال : ابن بطوطة ، احمد بن ماجد . فاسكودا جاما ، كرستوفر كولومبس ، ماركو بولو .وغيرهم ، وهذه القصص تساعد على تنمية حب الاستطلاع لدى التلاميذ وتنمية خيالهم .
٤. القصص الرمزية : وتهدف الى تقديم العظة والعبرة وتوجيه المتعلم الى السلوك الحميد بطريقة غير مباشرة ، وذلك بتقديمها على السنة الحيوانات والطيور . مثل : قصص كليلة ودمنة ، وهي قصص تعطي للكاتب مساحة من الحرية للتعبير عن وجهة نظره بحرية وبطريقة امنة .
٥. القصص الفكاهية : وتهدف الى تقديم المتعة للمتعلم واضفاء لون من المرح والدعابة الهادفة ، ولكنها في الوقت ذاته تستهدف تحقيق اهداف تربوية
٦. قصص الخيال العلمي : وهي القصص التي تعتمد على الخيال مثل : القصص التي تدور احداثها في الفضاء ، وفي اعماق البحار ، وفي اجواء تثير خيال المتعلم . مثل قصة : الة الزمن .
٧. القصص الشعبية : وهي القصص التي تبرز بطولات الابطال الشعبيين والتي تدور على السنة العامة ، مثل : قصص السيرة الهلالية ، وعنترة بن شداد ، وسيف بن ذي يزن ، والالياذة والاوديسا للشاعر اليوناني هوميروس وحكايات جحا .

الفوائد التربوية لاستخدام القصص في تدريس المعاقين :

١. تحقيق الامتاع والتسلية للمتعلم من خلال تتبعه لأحداث القصة وتفاعله مع احداثها وشخصياتها .
٢. اشباع وتنمية الخيال والابداع لدى المتعلم ، فعندما يتبع المتعلم احداث القصة من خلال شخصياتها يقوم باعمال خيالية لتصوير تلك الاحداث في ذهنه ، ويتم ذلك في ذهن كل متعلم وفقا لثقافته وخبراته ومدى ثراء خياله ، ليتمكن من تصوير القصة في اطار حركي يتزامن مع سماعه او قراءته لاحداث القصة
٣. تنمية الحصيلة اللغوية للمتعلم ، فاستماع المتعلم للقصص وقراءتها يعرضه لخبرات لغوية تساعده على اثراء حصيلته اللغوية حيث تتضمن القصص مفردات وتراكيب لغوية جديدة
٤. تنمية القيم الدينية والاجتماعية ، كالصدق والشجاعة والامانة والايثار والتعاون ، ويتم ذلك بطريقة غير مباشرة من خلال تفاعل المتعلم مع احداث القصة ، وشخصياتها المختلفة من خلال مواقف الصراع المختلفة التي تتضمن في تلك القصص .
٥. تكوين اتجاهات سلبية ضد القيم غير المقبولة مثل : التعصب والكذب والسرقة والانانية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٦. مساعدة المتعلم على فهم وتفسير السلوك الانساني ، وذلك من خلال دراسته لطبيعة الاحداث والشخصيات المختلفة التي يردد ذكرها في القصص مما يساعده على اكتساب العديد من الخبرات التي تؤهله للتعامل مع الاخرين في مواقف الحياة المختلفة
٧. تنمية مفهوم القدوة الحسنة لدى المتعلم ، وذلك من خلال توحده مع ابطال القصة الذين ينفعل بهم ويعيش معهم في خياله ، ويتعايش مع طموحاتهم وانتصاراتهم والامهم ، ويفرح لفرحهم ويحزن لحزنهم .
٨. تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى المتعلم ، حيث يقوم بقراءة القصة بطريقة جهرية امام زملائه داخل حجرة الدراسة ، مما يساعد على تنمية مهاراته على النطق السليم ، وتنويع نبرة الصوت وفقا لطبيعة مواقف القصة ومواطن الوقت عند النطق وتنمية قدرته على مواجهة الاخرين دون تردد او خجل.
٩. تنمية اتجاهات المتعلم نحو القراءة والبحث
١٠. تنمية قدرة المتعلم على النقد والتقويم والتحليل والتفسير ، حيث يقوم بابداء رأيه في احداث وشخصيات القصة ، وفي اسلوب الكاتب وطريقة عرضه للافكار وتصويره للاحداث ، ويقيم كل ذلك في ضوء معايير محددة.
١١. اطلاع المتعلم على عادات وتقاليد وقيم وثقافات المجتماعات الانسانية على اختلافها ، مما يتيح له مجال المقارنة بين عادات وتقاليد المجتمعات المختلفة واكتساب خبرات عن شعوب العالم المختلفة
١٢. التنفيس عن بعض العواطف والمشاعر المكبوتة في نفوس بعض التلاميذ المعاقين والتي يمارسها عليهم الاباء والمعلمون . وذلك عندما يستمعون الى قصص يستشعرون من خلالها بمشاعر ابطال القصة ومشاعر المستضعفين .
١٣. تساعد على توعية المعاق بطبيعة ادواره الاجتماعية المستقبلية .
١٤. تكوين الضمير والحس الاخلاقي
١٥. تنمية مهارات حسن الاستماع للاخرين.

عناصر القصة :

١- شخصيات القصة : تعد اهم عناصر القصة فهم الابطال التي تدور حولهم الاحداث . ويحدث بينهم الصراع والتفاعل . والشخصيات تضم : الشخصيات الرئيسية و الشخصيات الثانوية.

٢- احداث القصة : وتدور حول موضوع محدد يختاره الكاتب لكي يكون محور الاحداث التي تتصاعد وتتطور وفقا لطبيعة القصة .

٣- الحوار : ويتم الحوار على السنة الشخصيات الموجودة في القصة ومن خلال الحوار يتم تصوير المواقف تصويرا تاما ، والحوار هو الذي يبعث الحياة في الحدث ويؤدي الى الهدف المراد تحقيقه ، كما يساعد على اقامة الادلة والاقناع للقارئ والمستمع ، كما يكشف عن طبيعة العلاقة بين شخصيات القصة

٤- الزمان : فكل قصة ينبغي ان تدور احداثها في اطار زمني محدد سواء في الماضي البعيد او القريب او الحاضر، فالقصص التي دارت في الماضي ستختلف لغتها عن القصص التي تدور في الوقت الحاضر ، كما ستختلف شخصياتها فلكل عصر احداثه وشخصياته

٥- المكان : البعد المكاني مكمل للبعد الزماني فكل قصة ينبغي ان تدور في مكان محدد ، والمكان يعد المسرح الذي تدور عليه احداث القصة . وذكر المكان ووصفه في القصة شيء اساسي لاثارة مخيلة المتلقي الذي يتخيل الاحداق التي ترد في القصة اعتمادا على المكان والزمان .

٦- العقدة : حيث تتصاعد احداث القصة الى ان تصل للعقدة التي تركز على موقف الصراع بين الشخصيات ، حيث تتأزم الامور في انتظار حدوث انفراجة او حل على يد ابطال القصة .

٧- الاسلوب : لكل كاتب اسلوب خاص به ، من حيث اختيار الالفاظ التي تعبر عن الافكار ويختلف الاسلوب وفقا لاختلاف ثقافة الكاتب واختلاف موضوع القصة واختلاف طبيعة المتلقي .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المحاضرة التاسعة

طبيعة نمو المتعلم وعلاقتها باختيار القصة :

لكل مرحلة من مراحل النمو التي يمر بها المتعلم خصائص عقلية و انفعالية و اجتماعية و لغوية ، تختلف باختلاف كل مرحلة عمرية ، وهو ماينبغي على المعلم مراعاته عند اختيار القصة التي يقوم باستخدامها في عملية التدريس ، وفي ما يلي طبيعة كل مرحلة عمرية وما يناسبها من قصص :

أولا : المرحلة العمرية من الثالثة حتى السابعة (٣-٧) ويتميز فيها الأطفال بما يلي :

- **كثرة الحرف والميل الى التعرف على معالم بيئتهم المحيطة بهم**
- **الجنوح الى الخيال**
- **قلة التركيز على شيء واحد لفترة طويلة**
- **تقليد الكبار**
- **سرعة التأثر بما يخيف .**

لذا فإن القصص التي تقدم في هذه المرحلة يجب ان تراعي مايلي :

- **دورانها على السنة الحيوانات والطيور و الأشخاص التي يألفها الطفل**
- **امتزاج الخيال بالواقع الذي يعيشه المتعلم**
- **قصر حجم القصة وقلة الأحداث ، كي يتمكن المتعلم من متابعتها واستيعابها**
- **البعد عن القصص التي قد تخيف الأطفال**
- **الإيحاء للأطفال بالسلوك الحميد دون وعظ أو إرشاد**
- **الاعتماد على القصص المصورة كبيرة الحجم والملونة بطريقة جذابة .**

ثانيا : المرحلة العمرية من الثامنة حتى الثانية عشرة (٨-١٢) ويتميز فيها المتعلمين بما يلي :

- **الميل الى معرفة الاشياء الغريبة والحوادث التي تبعد مكانيا و زمانيا عنهم مع تغليفها بشيء من الخيال**
- **انطلاق خيالهم وتجاوزهم للواقع**
- **ظهور الميل الى السيطرة والعنف**

لذا فإن القصص التي تقدم في هذه المرحلة يجب ان تدور حول مايلي :

- **قصص المخاطرة والمغامرات**
- **القصص التي تتناول مجاهل الحياة على سطح الارض وفي اعماق البحار والفضاء**

ثالثا : المرحلة العمرية من الثانية عشرة وحتى الثامنة عشرة (١٢-١٨) وهي فترة المراهقة ويتميز المراهقين بما يلي :

- **ازدياد اهتمامهم بأنفسهم و بعلاقاتهم مع زملائهم**
- **الميل الى الاستقلالية**
- **ظهور النزعة الاجتماعية والدينية والعاطفية**

والقصص التي تلائم هذه المرحلة هي :

- **قصص التضحية والشرف**
- **قصص البطولات التاريخية**
- **القصص التي تدور حول الأمور الدينية .**

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الشروط العامة التي تراعى عند اختيار القصة :

بصرف النظر عن طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها المتعلم ، فإن هناك شروطا عامة لابد ان يراعيها المعلم عند اختياره للقصة ، يمكن تلخيصها فيما يلي :

١. **ان تكون لغة القصة سهلة و بسيطة و تتناسب مع طبيعة وقدرات التلاميذ المعاقين**
٢. **ان يرتبط مضمون القصة بطبيعة محتوى المنهج المقرر على التلاميذ**
٣. **ان تشتمل على افكار مناسبة لاستيعاب المتعلم**
٤. **ان تزود المتعلم بمعلومات وخبرات ومهارات جديدة**
٥. **ان توحي للمتعلمين بتمثل انماط سلوكية حميدة**
٦. **ان تتضمن القصة صورا ملونة كبيرة ، و جذابة تعبر عن تسلسل احداث القصة**
٧. **ان تكون القصة قصيرة وسريعة التتبع ، حتى لا يمل التلميذ ويفقد تركيزه و اهتمامه بمتابعة القصة**
٨. **ان تكون الالفاظ المستخدمة مثيرة للمعاني والصور الحسية دون المبالغة في التفاصيل والوصف**
٩. **ان تدور احداث القصة حول شخصيات مألوفة لدى التلاميذ ، وان تتميز الشخصيات بالحركة والنشاط والايجابية**
١٠. **ان يكون عدد شخصيات القصة قليلا ، حتى لا تشتت ذهن المعاق .**
١١. **ان تحتوي القصة على مضامين تربوية وتعليمية مناسبة تتفق مع طبيعة النمو العقلي والانفعالي والاجتماعي للمعاقين**
١٢. **يفضل ان تميل القصة الى الفكاهة والمرح والتفاؤل**
١٣. **ان تكون احداث القصة منطقية بحيث تصل الى القارئ الى نهاية طبيعية .**
١٤. **التحديد الواضح لمكان وزمان القصة وشخصياتها الاساسية**
١٥. **ان يكون ورق القصة مصقول ، والغلاف جذاب و مثير**
١٦. **يتحتم ان يسود القصة العدل وان تنتهي بانتصار الخير على الشر**
١٧. **الا تحتوي القصة على مضامين هدامة تتنافى مع قيم الدين والمجتمع والتقاليد**
١٨. **يمكن تزويد قصص التلاميذ الصم ببعض الاشارات التوضيحية التي توضح مضمون القصة ، ويمكن تزويد التلاميذ الصم باسطوانة مدمجة بها شرح لاحداث القصة بلغة الاشارة .**
١٩. **يمكن تصميم واخراج القصص للتلاميذ المعاقين بصريا باستخدام (حروف برايل) البارزة ، ليتمكن المعاق بصريا من قراءتها بمفرده ، كما يمكن تزويده بتسجيلات صوتية لأحداث القصة.**

طرق رواية القصة :

تعتمد طريقة القصة على قيام المعلم بإلقائها على التلاميذ في المرة الأولى ، بينما يكون التلاميذ في موقف الاستماع و الاستقبال .

ويمكن للمعلم رواية القصة باستخدام عدة طرق منها ما يلي :

- **استخدام الكتاب في العرض والقراءة الجهرية**
- **استخدام اللوحة الوبرية في عرض الصور المتتابعة التي تعبر عن احداث القصة .**
- **استخدام الرسم في التعبير عن احداث القصة**
- **استخدام الافلام الثابتة في التعبير عن احداث القصة**
- **رواية القصة باستخدام مسرح العرائس (الدمى ،عرائس الخيوط)**
- **رواية القصة باستخدام المجسمات**
- **استخدام لغة الاشارة في التعبير عن مضمون القصة للتلاميذ الصم**
- **استخدام شرائط مسجلة بأحداث القصة على شرائط للمعاقين بصريا .**

ادوار المعلم عند استخدام مدخل القصص :

تتنوع الادوار التي ينبغي على المعلم القيام بها عند استخدام طريقة القصة ، ويمكن تلخيص تلك الادوار فيما يلي :

- **قراءة القصة جيدا قبل مواجهة التلاميذ لمعرفة مضمونها**

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- تحليل القصة لتعرف مواطن القوة والتميز وتحديد الاهداف والمضامين التربوية المتضمنة بها ، وتعرف طبيعة شخصياتها
- تحديد الوقت المناسب لاستخدام القصة ، وتحديد مدى مناسبة القصة مع وقت الحصة
- انتقاء القصة المناسبة من حيث الموضوع والشكل والاخراج واللغة والحجم بما يتناسب مع طبيعة المتعلم ، وطبيعة موضوع الدرس
- تهيئة اذهان التلاميذ الى موضوع القصة
- توفيروسيلةالعرضالمناسبة لعرض صور القصة
- القاء احداث القصة بإسلوب قصصي معبر و جذاب للفت انتباه التلاميذ
- تجنب الاستطراد في الالقاء اثناء سرد احداث القصة
- استخدام الفاظ مناسبة لطبيعة المتعلم
- سرد القصة بترتيب منطقي سليم
- التعبير عن الاحداث باستخدام لغة الجسم تثير انتباه التلاميذ ، وبصوت واضح ومنغم ارتفاعا وانخفاضا حسب مايتطلبه الموقف القصصي
- توجيه بعض الاسئلة للتلاميذ اثناء قص القصة للتأكد من مدى استيعابهم لمضمون احداث القصة ، على ان يقوم باعداد تلك الاسئلة قبل الحصة .
- اتقان مهارات التواصل الكلي خاصة لغة الاشارة للتعبير عن القصة للمعاقين سمعيا
- تشجيع التلاميذ على استكمال بعض اجزاء من القصة بالاستعانة بالصور التي تصور الاحداث
- تشجيع التلاميذ على تقييم المواقف المتضمنة في القصة واستنتاج نهاية القصة .
- انهاء القصة بطريقة جذابة ومثيرة .
- تدوين بعض الحقائق الاساسية المرتبطة بالقصة على السبورة على هيئة رسم تخطيطي ، وهو مايعرف باستراتيجية الرسم التفصيلي التي تعتمد على رسم عمل تفصيلي للقصة لتحسين فهم القراءة من خلال تقنية بناء مخطط كمنظم للقراء ، ويطب من التلاميذ ملء فراغات مكونات الخريطة أو الشكل التخطيط كلما قاموا بالقراءة ، ومكونات الخريطة للقصة السردية تشمل (الشخصيات ، الزمان ، المكان ، و الهدف ، والمشكلة ، واهم الاحداث ، واهم النتائج) على ان يقوم المعلم برسم تخطيطي تفصيلي لهذه العناصر ، ويقوم التلاميذ باستكمال هذه العناصر بالتدريج ، ويمكن للمعلم التعبير عن تلك الاشكال على هيئة اوراق عمل ويكلف التلاميذ بالإجابة عنها
- اختيار بعض التلاميذ لاعادة سرد القصة بطريقة اخرى
- تكليف بعض التلاميذ بتمثيل القصة او جزء منها
- تكليف التلاميذ بعمل تلخيص للقصة لتنمية مهارات التلخيص
- توظيف القصة لخدمة اكثر فرع من فروع المواد الدراسية المقررة ، كأن يستخدمها المعلم في الإملاء ، النحو ، والتعبير ، والتاريخ ، والعلوم وذلك وفقا للمدخل التكاملي
- يمكن للمعلم استخدام القصة القصيرة كطريقة من طرق تهيئة التلاميذ لموضوع الدرس الجديد .
- تكليف بعض التلاميذ من المتميزين في الرسم برسم القصة او بعض اجزائها ، حيث يطلب منهم ان يرسموا صورا متعلقة بالقصص التي قرأها لهم ، فذلك يصل بين تفكيرهم البصري من جهة والكلمات والاحداث في القصة من جهة اخرى .
- اصحطاب التلاميذ الى مكتبة المدرسة ، او الجلوس في ظل احدى الاشجار في ساحة المدرسة عند سرد ومناقشة القصص ، للتخلص من رتابة الجو داخل حجرة الدراسة معظم الوقت .

نماذج من القصص للتلاميذ المعاقين :

(القصص الهزلية)

الأهداف :

- تنمية مهارة الاستماع
- تعزيز المشاركة في انشطة اللغة
- تنمية مهارات التفكير

الأدوات : لا يوجد .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الإجراءات :

١ - اقرأ على التلاميذ قصة هزلية قصيرة تعتمد على تغيير الحقائق (تجعل البقرة تطير ، والنملة تأكل الفيل .. الخ)

٢ - اطلب منهم ذكر الاخطاء التي وردت

التقويم : مناقشة التلاميذ في اسماء الكائنات الحية التي وردت في القصة .

المحاضرة العاشرة

التدريس باستخدام المدخل الدرامي

إذا كان استخدام المدخل الدرامي يمثل اهمية بالنسبة للتلاميذ العاديين ، فإنه اكثر اهمية بالنسبة للتلاميذ المعاقين . الذين فقدوا حاسة او اكثر ، مما يؤثر بصورة او بأخرى في طبيعة نموهم المعرفي والاجتماعي والنفسي ، على اعتبار ان الحواس تعد بمثابة النوافذ التي يطلون منها على العالم الخارجي ، لذلك فإن التلاميذ المعاقين في أشد الحاجة الى تبني مداخل وطرق تدريس تعتمد على الأنشطة التعليمية المختلفة ، التي تساعد على استغلال بقية حواسهم وقدراتهم لتعويض مافقدوه .

أولا : استخدام المدخل الدرامي في التدريس للتلاميذ الصم :

يعد المدخل الدرامي من مداخل التدريس التي تتناسب مع طبيعة وقدرات وميول التلاميذ الصم ، فعملية التمثيل ليست بالشيء الغريب او الجديد على التلميذ الأصم ، الذي يقضي معظم ساعات يومه كممثل ، ولكنه ممثل صامت يعمل جاهدا على توصيل الافكار والتعبير عن نفسه الى من حوله من عادي السمع ، بكل طرق التواصل الممكنة ، الأمر الذي يجعله في النهاية ممثلا بطبعه ، علاوة على ان التلميذ الأصم يعتمد اعتمادا كبيرا على حالة البصر . لذلك يمكن القول : انه يسمع بعينيه ويعبر بحركات جسمه ويتكلم بأصابعه ، وهو الأمر الذي يتمشى مع المدخل الدرامي الذي يعتمد على الحركة والرؤية ، حيث يتم تجسيد بعض المواقف والأحداث المتضمنة في محتوى الدرس من خلال عملية التمثيل التي تعتمد على حركة الجسم في التعبير . كما يتيح الفرصة امام بقية التلاميذ الصم من متابعة المواقف التمثيلية التي تجسد امامهم بسهولة ويسر .

وتساعد عملية التمثيل على تدعيم الثقة لدى الاصم ، وذلك بتدريبه على تمثيل بعض المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها في حياته اليومية . ولكنه يفشل في مواجهتها . مما قد يسبب له احباطات كثيرة ، ومن المشكلات التي يتعرض لها بعض التلاميذ الصم ، ويمكن التغلب عليها من خلال التمثيل ، مشكلة الخجل والانزواء والانسحاب من المشاركة الاجتماعية . حيث يقوم المعلم بمتابعة الفرصة امام هؤلاء التلاميذ بالمشاركة في التمثيل بالتدريج ففي البداية يقومون بمشاهدة زملائهم اثناء قيامهم بالتمثيل . ثم القيام بتمثيل دور صغير دون ان يطلع عليهم احد ، ثم القيام بدور صغير امام زملائهم مع منحهم الدعم الكافي . وهكذا حتى يتمكنوا من التغلب على الخجل والخوف من مواجهة الاخرين .

التلاميذ الصم و الدراما الابداعية :

تعد الدراما الابداعية من طرق التدريس الفعالة التي يمكن استخدامها في التدريس للتلاميذ الصم خاصة في مرحلة رياض الاطفال والمرحلة الابتدائية حيث حققت طريقة الدراما الابداعية مع الصم نجاحا كبيرا في السنوات الاخيرة فهي تتيح امام التلاميذ الصم الذين يواجهون صعوبات في التوافق النفسي والاجتماعي فرصة للتنفيس عن انفعالاتهم وآمالهم من خلال الأداء الدرامي الحر ، كما أن الافكار التي يقوم التلاميذ الصم بتجسيدها أمام بقية زملائهم تظل عالقة في اذهان التلاميذ سواء المشاركين او المشاهدين لفترة طويلة ، لقدرتها على مقاومة عوامل النسيان التي قد يتعرض لها بعد الصم نظرا لاعتمادهم على الذاكرة البصرية ، نتيجة لافتقادهم للذاكرة السمعية .

ومن ناحية اخرى فإن تهيئة الظروف أمام التلاميذ الصم للتخيل والابداع يجعلهم يعبرون عن احلامهم بطريقة درامية دون وجود أية قيود ، حيث تتميز الدراما الابداعية بعدم وجود نص محدد يلتزم بتمثيله التلاميذ ، وحتى ينجح المعلم في تحقيق تلك الأهداف ، ينبغي عليه مراعاة ما يلي أثناء قيامه بالإشراف على تنفيذ الدراما الابداعية :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١. ان تكون المعلومات المتعلقة بالمواقف الدرامية محدودة ، لإعطاء الفرصة للتلاميذ الصم على استكمال بقية التفاصيل ، اثناء ممارستهم للنشاط التمثيلي ، للعمل على تنمية قدرتهم على التخيل والابداع
٢. عدم الحد من حرية وانطلاق التلاميذ اثناء قيامهم بعملية التمثيل ، بالتدخل المستمر بإيقاف التمثيل . لأن ذلك سيحد من قدرتهم على التمثيل الابداعي .
٣. استغلال المهارات الفنية المتوفرة لدى بعض التلاميذ الصم في تصميم الخلفيات و الأقنعة والقيام بعملية الرسم والتلوين
٤. تشجيع التلميذ الخجول والمتردد على المشاركة
٥. الاتفاق مع التلاميذ على تحديد الإشارة التي تعبر عن الشخصية المراد تمثيلها.

المحتوى الممسرح :

يمكن للمعلم مسرحة الكثير من الموضوعات المتضمنة في كثير من المواد الدراسية المقررة على التلاميذ الصم مع إجراء التعديلات اللازمة التي تتناسب مع طبيعة الأصم ، والتي تتطلب بالتالي تحويل الحوار المنطوق الى حوار يعتمد على الصياغة الدرامية الوصفية ، والتي يقصد بها صياغة المواقف والاحداث المتضمنة في الموضوع بطريقة وصفية ، لشرح الاداء الحركي للموقف التمثيلي الذي سيؤديه التلاميذ الصم من بدايته حتى نهايته .

ثانيا : استخدام انشطة التمثيل مع التلاميذ المعاقين عقليا :

تعتمد البرامج التعليمية الخاصة بالتلاميذ المعاقين عقليا على تنمية الحواس المختلفة ، من خلال تدريبات يومية تركز على النشاط واللعب والحركة ، مع الابتعاد قدر الامكان عن اللفظية اثناء عملية التدريس ، ومن الانشطة التعليمية التي تتناسب مع طبيعة وقدرات التلاميذ المعاقين عقليا ، النشاط التمثيلي ، ويمكن استعراض أهمية استخدام النشاط التمثيلي في التدريس للتلاميذ المعاقين عقليا فيما يلي :

١- يساعد التلميذ المعاق على الشعور بالتقبل الاجتماعي الذي يتولد نتيجة مشاركته في التمثيل ، وحصوله على تشجيع الاخرين .

٢- يشبع حاجة المعاق عقليا الى النجاح ويمنحه التقدير الذاتي

٣- يتيح الفرصة امام المعاق عقليا ليعبر عن نفسه بطريقة شائقة

٤- يساعد النشاط التمثيلي على تحقيق مبدأ التعلم من خلال النشاط والعمل .

٥- يساعد التمثيل على التخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية التي يعانيها الطفل المعاق عقليا ، والتي تتمثل في الميل الى العدوانية ، والعزلة والخجل ، وضعف الولاء للجماعة ، وعدم تحمل المسؤولية و الخمول

٦- يساعد التمثيل على حل مشكلة ضعف الانتباه والتركيز لدى التلاميذ المعاقين عقليا .

٧- يعمل النشاط التمثيلي على تنمية مهارات الكلام ، نظرا لمعاناة المعاقين عقليا من قصور اللغة ، بسبب ضعف قدرتهم على الفهم والانتباه والتذكر ، فالطفل المعاق عقليا يتعلم العمليات البسيطة التي تعتمد على التفكير الحسي ، لأنه يجد صعوبة في تعلم العمليات المركبة التي تحتاج الى التفكير المجرد

٨- يساعد التمثيل على التخفيف من مشكلة ضعف الاتزان في الحركة والمشي لدى التلاميذ المعاقين عقليا .

لذلك لابد ان يراعي المعلم تخطيط وتنفيذ انشطة تعليمية فعالة ، تتناسب مع طبيعة النمو العقلي والانفعالي والاجتماعي واللغوي لدى التلاميذ المعاقين عقليا ، وهو ماينطبق ايضا على الانشطة التمثيلية.

وفيما يلي بعض الموضوعات والافكار التي يمكن معالجتها وتقديمها بطريقة درامية للتلاميذ المعاقين عقليا :

١- مهارات العناية بالذات، والتي تتضمن تدريبات النظافة الشخصية ، وارتداء وخلع الملابس ، واستخدام ادوات المائدة واستخدام الحمام

٢- مهارات اللغة والتواصل : والتي تشمل تقليد اصوات بعض الحيوانات والطيور ، والتمييز بينهما .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣- التعبير من خلال التمثيل عن بعض انواع المشاعر والانفعالات الانسانية ، مثل / السعادة ، الحزن ، الغضب ، الانزعاج ، التعب ، الدهشة ،،، وغيرها من المشاعر ، وذلك من خلال عرض بعض الصور التي تعبر عن هذه المشاعر والانفعالات امام التلاميذ .

٤- التدريب على مهارات الشراء واستخدام النقود

٥- التدريب على تقليد حركة بعض الحيوانات مثل : الكنغر ، النعامة ، القرد ، الكلب .. وهو مايساعد على تنمية التآزر والتوازن الحركي لدى التلاميذ المعاقين عقليا .

٦- تمثيل بعض الاحداث التي تتحدث عنها الاناشيد والاغاني ، من خلال تعريض التلاميذ عقليا لسماع تلك الاغاني والاناشيد . من خلال جهاز تسجيل ، مع رؤيتهم لبعض الصور المعبرة عن هذه الاحداث

٧- التدريب من خلال النشاط التمثيلي على تحقيق الامان في المنزل ، لوقاية الطفل المعاق عقليا من التعرض للأخطار المختلفة اثناء وجوده في المنزل ، وهو ماينذرج تحت مايعرف بالتربية الوقائية .

٨- التدريب على اداب الطريق ، وقواعد المرور ، حتى لا يتعرض المعاق عقليا لاخطار حوادث الطريق ، وتدريبه على ماينبغي عليه عمله عندما يضل الطريق ، ولا يستطيع العودة الى منزله او مدرسته .

تأسيسا على ماسبق يلاحظ أن تدريب التلميذ المعاق عقليا على تلك المهارات من خلال الانشطة التمثيلية على درجة كبيرة من الاهمية ، وعلى المعلم مراعاة استخدام الأنماط الدرامية التي تتناسب مع التلاميذ المعاقين ، خاصة مسرح العرائس ، لأنه يتميز بالجاذبية والتأثير في نفوس المعاقين عقليا ، بالإضافة الى ممارسة الطفل المعاق عقليا في اطار مسرح العرائس أدوارا جديدة لم يعهدها من قبل . من خلال مشاركته في تصميم العرائس سواء من القماش او الورق او الكرتون ، مع استخدامه للقص والصمغ والخيوط . وهي خبرات تعليمية تساعد على النمو المعرفي والحركي لدى المعاق عقليا ، حيث يتعرف اسماء العديد من تلك الادوات والخامات ، وطرق استخدامها وذلك في جو مثير وجذاب

المحاضرة الحادية عشر

مسرح العرائس :

يستخدم في مسرح العرائس انواع مختلفة من العرائس التي يمكن توظيفها في تقديم بعض الافكار التربوية الهادفة للتلاميذ المعاقين عقليا ، باعتبارها وسائل محببة الى نفوسهم ، وتمثيليات العرائس تعتمد على العرائس التي يحركها المعلم او اللاعب الذي يختفي عن انظار التلاميذ وراء ستار، وهي تصلح لعرض الموضوعات الدراسية في بساطة ويسر ، وتحدث في ذات الوقت تأثير قوي في نفوس التلاميذ المعاقين عقليا ، كما تساعد على تنمية القيم وتوعيتهم ببعض المشكلات الاجتماعية ، وتساعد على تنمية خيالهم . وتنمية المفردات اللغوية ، وجذب انتباههم لما يعرض امامهم .

وتشمل العرائس على عدة انواع يمكن لمعلم التربية الخاصة الاستفادة منها وتضم :

- العرائس القفازية
- العرائس ذات الخيوط
- عرائس خيال الظل

ويمكن من خلال استخدام العرائس بمختلف انواعها ، تدريب الطفل المعاق عقليا على ترديد وحفظ بعض الاغاني ، ومعرفة بعض الكلمات الجديدة ، وعد الارقام الحسابية ، وتوعيته ببعض السلوكيات التي ترتبط بالنظافة الشخصية ، وتقليد اصوات الحيوانات .. وغيرها من الخبرات التعليمية التي يمكن تقديمها من خلال العرائس المختلفة .

وعلى المعلم ان يراعي عند تخطيط وتنفيذ الأنشطة الدرامية ، ان تكون واضحة وسهلة ومألوفة لدى التلميذ المعاق عقليا . وذلك من خلال ربطها بالقدرات الحياتية المختلفة ، كما ينبغي ان تكون مختصرة ، بحيث تسير وفق خطوات محددة بسيطة . بحيث لاتتجاوز مدة تمثيلها عن خمس عشرة دقيقة ، ويمكن للمعلم الاعتماد على مادة صوتية مسموعة ، يتم تشغيلها اثناء قيام التلاميذ المعاقين عقليا بعملية التمثيل او الاداء الحركي ، على ان تتسق عملية التمثيل والحركة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مع المادة المسموعة ، بحيث يحل الأداء الحركي محل اللغة في بعض الأحيان ، وذلك نظرا لقصور اللغة لدى المعاقين عقليا .

مع ضرورة ان تتم كل هذه الانشطة التمثيلية في ضوء طبيعة الاهداف التعليمية المستهدفة من وراء تربية التلاميذ المعاقين عقليا وليس بمعزل عنها ، مع ضرورة العمل على تنظيم مسابقات واحتفالات يسمح فيها للتلاميذ المعاقين عقليا بالمشاركة فيها ببعض الاعمال التمثيلية المناسبة .

الخطوات التي يقوم عليها المدخل الدرامي :

يعتمد المدخل الدرامي على عمليتين اساسيتين هما :مرحلة التخطيط النظري ، ومرحلة التطبيق العملي .

اولا : مرحلة التخطيط النظري :

وتعتمد على الخطوات التالية :

١- تحديد الدرس او الموضوع او الفكرة المراد تقديمها بطريقة درامية

٢- الاطلاع الجيد على موضوع الدرس ، وذلك بهدف عمل مايلي :

- تحديد اهداف الدرس
- تحديد المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم المتضمنة في الدرس لتضمينها في المعالجة الدرامية لموضوع الدرس
- تحديد الوسائل التعليمية والادوات المعينة التي تتناسب مع المواقف التمثيلية
- تحديد النشاطات التعليمية المكملة للنشاط التمثيلي مثل : عمل اللوحات والخلفيات وعمل الاقنعة .. الخ.
- تحديد بداية ونهاية احداث الدرس الممسرح
- تحديد المكان المناسب لإجراء عملية التمثيل ، سواء داخل حجرة الدراسة . او فناء المدرسة ، او على مسرح المدرسة .
- تحديد اساليب التقويم المناسبة .

٣- صياغة اهداف الدرس مع ضرورة مراعاة مايلي :

- ان تتناسب الاهداف مع مستوى خبرات التلاميذ المعاقين

- ان تشتمل الاهداف على المهارات المتعلقة بالنشاط التمثيلي ، مثل : مهارات اعداد وتنسيق حجرة الدراسة ، ومهارات الرسم والتلوين .. الخ .

٤- تحديد الأدوار والشخصيات المطلوب تمثيلها .

وعلى المعلم مراعاة مايلي :

- تحديد الشخصيات الاساسية و الثانوية
- التعبير عن الموضوع من خلال عدد محدود من الشخصيات ، حتى يستطيع ادارة الموقف الدرامي ، ولكي لايحدث تشتيت لانتباه التلاميذ .
- ان تتكامل الادوار بحيث تحقق الاهداف المرجوة من الدرس.

٥- معالجة المحتوى بطريقة درامية :

وسوف تقتصر المعالجة هنا في حالة التلاميذ الصم والمعاقين عقليا على وصف المعلم للتسلسل الحركي للأحداث التي سيتم التعبير عنها من خلال التمثيل الذي يعتمد على حركات الجسم ، حيث يقوم المعلم بوصف المشهد التمثيلي ، ويقوم بالوصف الادائي لعملية التمثيل وفقا لطبيعة الدور الذي سيقوم به كل تلميذ ، ووفقا لتسلسل الاحداث المنطقي ، وللزمن المخصص للتمثيل ، وطبيعة المكان الذي سيتم فيه عملية التمثيل ، في حين يمكن للتلاميذ من ذوي صعوبات التعلم قراءة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الحوار الذي سيقوم المعلم بكتابته بطريقة تتناسب مع عمر المتعلم ، بحيث تشتمل على عبارات قصيرة وكلمات واضحة سهلة الترديد .

٦- تحديد الادوات والوسائل المعينة مع مراعاة مايلي:

- ملاءمتها لاهداف وطبيعة الدرس
- سهولة الحصول عليها من البيئة المحلية وبأقل التكاليف
- اشتراك التلاميذ المعاقين في تصميمها واعدادها
- استغلال الادوات والوسائل المتاحة داخل حجرة الدراسة بطريقة ابداعية

٧- تحديد اساليب التقويم مراعاة مايلي :

- الربط بين اساليب التقويم واهداف الدرس.
- الاهتمام باساليب التقويم التي تعتمد على الاداء التمثيلي ، او ما يمكن ان نطلق عليه (التقويم الادائي)
- التنوع في اساليب التقويم الادائي بحيث يمكن ان تشتمل الأسئلة على (اسئلة لقياس قدرة المعاق على التعبير بطريقة درامية ، اسئلة الكروت الورقية ، اسئلة المواقف ، اسئلة من انا واين اكون وماذا افعل ؟).

ثانيا : مرحلة التطبيق العملي للمدخل الدرامي :

تعد مرحلة التطبيق العملي للمدخل الدرامي استكمالا لما قام به المعلم في مرحلة التخطيط النظري ، على اعتبار ان كل من المرحلتين يكمل كل منهما الاخر ، وتشتمل مرحلة التطبيق العملي للمدخل الدرامي على الخطوات التالية :

١. تهيئة وتنشيط التلاميذ لعملية التمثيل . من خلال قصة مرتبطة بالموضوع او عرض صور مثيرة للانتباه ، او اختيار احد التلاميذ للقيام بالتمثيل بصورة منفردة ،، الخ
٢. عرض موضوع الدرس وتوزيع الادوار على التلاميذ ، مع مراعاة اتاحة الفرصة امام التلاميذ لاختيار الادوار التي تتناسب معهم ، ويراعي بدء عملية التمثيل بالتلاميذ يجيدون عملية التمثيل بالتلاميذ الذين يجيدون عملية التمثيل لتشجيع بقية زملائهم على المشاركة ، وتوسيع قاعدة المشاركة فيما بعد .
٣. اعداد المكان الذي سيجرى فيه التمثيل ، وذلك بما يتناسب مع طبيعة الموقف التمثيلي ، بحيث يتم ذلك بمعرفة التلاميذ تحت اشراف المعلم .
٤. إعطاء التوجيهات للتلاميذ المشاركين والمشاهدين ، حتى لا تتحول عملية التمثيل الى فوضى ، وعلى المعلم التأكد من ان كل تلميذ قد عرف بداية ونهاية دوره في التمثيل .

المحاضرة الثانية عشر

التدريس باستخدام مدخل اللعب

مدخل اللعب :

لاحظ علماء النفس والتربية ان الاطفال الصغار يؤدون بصورة تلقائية عملا دراميا اطلقوا عليه " التمثيل الدرامي " الذي يظهر بصورة واضحة عندما يتنحى الطفل جانبا في حجرته ليمسك بعروسته ويجعلها تقوم بدور طفل صغير بينما يتقمص هو دور الأم و دور الأب ، ويجري معها حوارا طويلا ، يسقط من خلاله كل مايجول بخاطره من مشاعر واحاسيس .

وعندما ادرك علماء النفس والتربية اهمية أنشطة اللعب لدى الصغار والكبار على حد سواء . دفعهم ذلك لتوظيف اللعب التمثيلي في تعليم الاطفال ، فاللعب بالنسبة للطفل هو الحياة ، وفي هذا الصدد يقول (بيتر سليد) احد رواد النشاط التمثيلي في بريطانيا : " ان لعب الطفل هو طريقته في التفكير والتجربة والاسترخاء والعمل والتذكر والاقدام والابداع والانهماك " ويقول "شيللر " " يكون الانسان انسانا حين يلعب" وعلى ذلك فعندما يلعب الطفل فانه يعبر عن شخصيته الحقيقية دون اية اقنعة ، كما يعبر عن العالم من حوله من منظوره هو ، بعيدا من منظور وتسلط الكبار .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويعد التدريس باستخدام الالعاب التعليمية من ابرز الطرق التي تتناسب مع طبيعة التلاميذ المعاقين ، فمن خلالها يصبح للمتعلم دورا ايجابيا نشطا ، ويتم تعليمه الكثير من المعلومات والمهارات والقيم من خلال اللعبة بصورة تلقائية ومحببة الى نفسه .

ولكي يحقق تدريب الطفل المعاق الفائدة المرجوة منه فانه يبدأ باللعب ، فاللعب بين الاب والطفل هو نوع من التدريب على ممارسة ادوار الكبار في المستقبل للطفل السوي والطفل المعاق على حد سواء ، واللعب يعد خبرة مثمرة لكل من الوالدين والمعلمين والاطفال في أي عمر ، معوقين كانوا او اسوياء ، فعادة مايقوم الوالدين بإظهار الحب والعطف من خلال عملية اللعب ، واللعب يعبر عن علاقة نشطة وفعالة بين اثنين او اكثر من الناس ، كما يعد طريقة مهمة للمشاهدة والملاحظة .

مميزات الالعاب التعليمية :

- تزويد المتعلم بخبرات اقرب الى الواقع العملي
- زيادة ايجابية التلاميذ المعاقين من خلال التفاعل الاجتماعي اثناء ممارسة اللعب
- تكسب المتعلمين العديد من المهارات والمعلومات والاتجاهات
- تساعد على تحقيق وظيفية المعلومات التي تتمثل في تطبيق ما تم تعلمه على مواقف الحياة المختلفة
- تحقيق المتعة والتسلية أثناء عملية التدريس
- تنمية القدرة على الاتصال والتفاعل مع الاخرين من خلال الالعاب الجماعية ذات الاهداف المشتركة
- زيادة تشويق المتعلمين لعملية التعلم
- مساعدة المتعلمين السلبيين على التخلص من سلبيتهم .

معايير اختيار الألعاب التعليمية :

- ان تكون متصلة بالاهداف التعليمية والتربوية
- ان تتناسب مع طبيعة ذوي الاحتياجات الخاصة
- أن تخلو من التعقيد ، وتنفذ طبقا للقواعد الموضوعة
- أن تخلو من الأخطار التي قد تؤدي الاطفال المعاقين
- أن تتناسب اللعبة مع عدد المتعلمين ، بحيث لايكون هناك تلميذ لايشارك في اللعبة .

خطوات تنفيذ الألعاب التعليمية :

أولا : مرحلة الاعداد والتنفيذ :

١. صياغة الاهداف التعليمية التي تتناسب مع طبيعة الخبرةالتعليمية
٢. تحديد المفهوم الرئيس التي تدور حوله اللعبة.
٣. تحديد مجال اللعبة ومحتواها .
٤. وضع قائمة بالمواد والادوات المستخدمة في اللعبة
٥. تحديد الوقت المستغرق للتنفيذ ومكان التنفيذ
٦. تحديد خطوات التنفيذ بحيث يتم تحديد كيف تبدأ وكيف تنتهي ؟
٧. تحديد الأدوار ووضع القواعد
٨. تهيئة اذهان المتعلمين وتشويقهم للعبة
٩. توزيع الادوار على المتعلمين بما يتناسب مع قدراتهم ، حتى لا تكون اللعبة سببا في زيادة احباطهم .
١٠. عدم المقارنة بين اداء التلاميذ في اللعبة ، بل يجب تعزيز نقاط القوة وبث الحماس فيهم .
١١. مشاركة المعلم في اللعبة في بعض الاحيان لتكون فرصة لتحقيق الموقف الودود مع التلاميذ المعاقين .

ثانيا : مرحلة التقويم :

١. على المعلم تدوين مقترحاته لتقويم اللعبة بعد تنفيذها بما يتناسب مع طبيعة التلاميذ المعاقين .
٢. على المعلم تقدير جهود المشاركين بصرف النظر عن دقة الاداء .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

اللعب التخيلي :

يساعد اللعب التخيلي الطفل على ممارسة :

- **ما تعلمه من الاشياء ، كالتظاهر بتسريح الشعر**
- **مهارات اجتماعية . مثل : اللعب بالدمى ، و لعبة التسوق ... الخ**
- **مهارات لغوية : من خلال التحدث الى الدمية والى نفسه و الى الاخرين**
- **تعلم استخدام بعض الرموز التي تحل محل الاشياء الحقيقية ، مثل : استخدام العلبة محل السيارة ، والقلم محل المسدس ... الخ**
- **التعبير عن بعض الهواجس والمخاوف ، كلعب دور الطبيب اذا كان قلقا من زيارة الطبيب .**

الالعاب التعليمية وعلاقتها بتنمية مهارات العضلات الكبيرة :

من المناسب معرفة الفرق بين المهارات الحركية العامة ، والمهارات الحركية الدقيقة ، المهارات الحركية العامة لاتتطلب الكثير من الدقة في اداءها مثل : الحبو و الوقوف و الجلوس والمشي وتسلق الدرج والقفز والجري .. الخ

اما المهارات الحركية الدقيقة فهي التي تتطلب نوعا من الدقة في الاداء والتي يمكن ان تشتق من المهارات العامة ، فعلى سبيل المثال : هناك بعض المهارات الحركية الدقيقة المشتقة من المهارات الحركية العامة كمهارات اداب المائدة ، واستخدام ادوات المائدة . كمهارات استعمال الاطراف التي تظهر في التقاط ومسك الملعقة ، وتوجيهها بطريقة صحيحة اثناء تناول الطعام .

يهدف تدريس المهارات الحركية الكبيرة الى تحقيق مايلي :

- **ممارسة التلميذ للحركات الأولية ، مثل : المشي بأنواعه والجري برشاقة و قامة معتدلة.**
- **إتقان اداء المهارات الأساسية للألعاب الطبيعية ، مثل المشي والجري والوثب والزحف والحبو**
- **تنمية الحواس والمهارات الحركية و التوافق العضلي العصبي باستخدام الحواس كلها**
- **إشباع رغبة التلميذ وميله للنشاط والحركة من خلال الألعاب والنشاطات الهادفة**
- **تعرف قواعد الأمن والسلامة اثناء الاداء الحركي**
- **مساعدة التلميذ على التفاعل مع الجماعة**
- **أداء بعض التمرينات الوقائية والتعويضية والعلاجية .**
- **اكتساب الروح الرياضية والاتجاهات السلوكية .**

نماذج من الالعاب التعليمية

لعبة المس واخبر

الأهداف :

- **ان يصف التلميذ بعض الأشياء من خلال حاسة اللمس**
- **ان يميز التلميذ باستخدام حاسة اللمس بين بعض الأشياء المجسمة**

الأدوات :

- **صندوق مزخرف من الخشب او الورق المقوى به فتحة تكفي لأن يدخل التلميذ يده فيها .**
- **اشياء مختلفة الأشكال والأنواع توضع داخل الصندوق**

الإجراءات :

١. **على المعلم مراجعة طبيعة الأشكال من دوائر ومربعات ، وطبيعة الملمس من خشن الى ناعم .. الخ مع التلاميذ**
٢. **ان يضع اشياء معروفة داخل الصندوق مثل : كرة ، مربع ، مثلث ، فرشاة اسنان .... الخ .**
٣. **أن يطلب من كل تلميذ حسب دوره ان يلمس ما بداخل الصندوق ويصف ما لمسه**

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤. يسمح المعلم لأحد التلاميذ الذين رفعوا ايديهم أن يسمع في اذن المعلم باسم هذا الشيء
٥. امتدح التلميذ ذا الاستجابة الصحيحة ، استمر في اللعبة حتى ينجح كل التلاميذ في معرفة هذا الشيء
٦. اكشف عن هذا الشيء ودع التلاميذ يشاهدونه مع لمسه لتدعيم ما تم تعلمه ،

التقويم : كرر اللعبة بأشياء اخرى ذات شكل وملمس مختلف .

لعبة الرقم الخطأ

الأهداف:

- ان يسلسل التلميذ الأرقام بطريقة صحيحة
- ان يتدرب التلميذ على قوة الملاحظة البصرية

الأدوات :

- بطاقات كبيرة بأرقام مسلسلة بعدد التلاميذ .

الإجراءات :

- اطاب من التلاميذ تكوين دائرة بتسلسل الأرقام التي معهم في ما عدا واحد منهم ، اطلب منه الوقوف بمنتصف الدائرة ، و دعه يلاحظ تسلسل الأرقام
- ضع عصابة على عينه وغير ترتيب التلاميذ
- انزع العصابة ، ودعه يتعرف التلميذ الذي خرج عن نطاق التسلسل
- استمر في النشاط حتى يحصل كل تلميذ على دوره في الوقوف في منتصف الدائرة .

لعبة النظر الى المرآة

الاهداف :

- ان يتعرف التلميذ أهمية الحفاظ على المظهر العام
- ان يميز التلميذ بين المظهر المناسب و الغير مناسب

الأدوات :

- مرآة كبيرة بحجم طول التلميذ
- لوح ورق يقسم الى اقسام يوضع فيه اسماء التلاميذ ، واجزاء الجسم التي تعبر عن المظهر العام (الشعر . الملابس . الاظافر .. الخ)

الإجراءات :

- ثبت المرآة و اللوحة الورقية بحيث تكون في مستوى اقصر التلاميذ
- اطلب من كل تلميذ النظر الى المرآة ثم يقوم بتسجيل نتيجة ملاحظته أمام اسمه على اللوحة ، وذلك بوضع علامة (صح) او علامة (خطأ) امام كل جزء

التقويم : ناقش التلاميذ في مدى اهمية الحفاظ على المظهر ،

المحاضرة الثالثة عشر

التدريس باستخدام المدخل البيئي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

من الأمور التي اصبحت مستقرة لدى المشتغلين بعملية التربية ، ان البيئة المحلية بمكوناتها المختلفة تعد المعمل الحقيقي لدراسة مناهج التعليم بصفة عامة ، حيث توفر البيئة المحلية الخبرات المباشرة التي تجعل من عملية التعليم اكثر فعالية و تشويقا من خلال اتاحة العديد من الفرص للمتعلم . ليتعرف على بيئته التي يعيش فيها .

فالمناهج الدراسية لها بعد بيئي تم تخطيطها في ضوءه ، وعندما يقوم المعلم بتدريسها بمعزل عن المجتمع ، فأنها تفقد بذلك أهم مقوماتها و خصائصها ، وهو الامر الذي يجعل معظم المدارس تتواجد داخل المجتمع كمبنى دون ان تؤثر في المجتمع بسبب انعزالها عن البيئة من حولها ، وهذه العزلة ناتجة عن اسباب عديدة ، اهمها قيام معظم المعلمين باتباع طرق التدريس المعتادة ، و التي لا يتخطى المتعلم بموجبها جدران غرفة الدراسة ، حيث يقضي معظم الوقت قابعا فوق مقعده يتلقى بصورة سلبية عن المعلم بعض المعلومات ، والحقائق المجردة ، وهنا يكمن القصور ، لأنه من الخطأ ان يتصور البعض ان العملية التعليمية تحدث داخل حجرة الدراسة فقط ، حيث ثبت ان حوالي (٨٠%) مما يتعلمه الفرد يتم اكتسابه ، وتعلمه خارج حجرة الدراسة ، بل خارج المدرسة ذاتها ، وهو ما يتفق مع المبدأ التربوي الذي يؤكد على ان عملية التربية هي تربية من اجل الحياة ، لذا وجب ان تكون في الحياة من خلال ممارسة التعلم لمواقف حياتية عديدة ذات معنى و وظيفة .

وغني عن البيان ان المعارف ، والمفاهيم والحقائق المتضمنة في المناهج تعد بمثابة مادة خام ، تنتظر ان تتناولها يد المعلم الكفء ، ليستطيع من خلالها تشكيل مواقف خبرة مربية وغنية تعتمد على ربط كل ما يتعلمه المتعلم في المدرسة بما يوجد خارجها ، لإن المتعلم اذا لم يجد ثمة علاقة واضحة و قوية بين ما يدرسه داخل المدرسة ، وما يشاهده خارجها ستفقد المادة الدراسية قيمتها بالنسبة له .

ويحتاج التلاميذ المعاقين اكثر من غيرهم من التلاميذ الى الاتصال المباشر بالأشياء من حولهم ، فهم في حاجة ماسة الى استخدام مصادر البيئة المحلية . والتفاعل معها من خلال الانشطة المنهجية ، على اعتبار ان النشاط المنهجي ركن اساسي من اركان المنهج.

كما ان التركيز على مكونات البيئة المحلية اثناء عملية الدراسة ، سيجعل التشويق محور عملية التدريس ، وبالتالي نبتعد عن اللفظية والترديد أثناء عملية الشرح ، وتتولد الثقة في نفوس التلاميذ المعاقين ، ويتدربون على الاعتماد على انفسهم في جمع المعلومات ، بل تصبح البيئة المحلية بمكوناتها المختلفة كتابا مفتوحا يقرؤه التلاميذ المعاقين ويتجولون فيه ، ويتعلمون منه ، ويمارسون ادوارا لم يعهدوها من قبل.

مالمقصود بالبيئة المحلية ؟

البيئة المحلية هي ذلك المكان الذي يعيش فيه المتعلم بما يحتويه هذ المكان من ظواهر طبيعية مثل النباتات والحيوانات والبحار والنهار ، ووسائل مواصلات ، وبما تتبعه من عادات وتقاليد وعرف ، وجميع اوجه النشاط البشري داخل هذه البيئة .

علاقة البيئة المحلية بالتدريس للمعاقين :

المدرسة في أي مجتمع من المجتمعات عليها ان تنفتح على المجتمع الذي توجد فيه ، بحيث تعد المتعلم في اطار هذا المجتمع الذي ينبغي عليه التعامل معه ، لأنه مجتمع عادي وليس مجتمع للمعاقين ، ولدا عليه ان يتكيف مع هذا المجتمع من خلال تدريبه على المهارات الاجتماعية والحياتية المختلفة ، التي تهيء له فرص الاندماج ضمن منظومة المجتمع الذي يعيش فيه من خلال تعليمه ، ومن خلال الحاقه بمهنة عقب تخرجه تتناسب مع قدراته وامكاناته ، ولذلك فقد اهتمت الاتجاهات الحديثة لتربية المعاقين بربط مناهج التعليم بالبيئة المحلية لمساعدة التلاميذ على اكتساب الخبرات المختلفة بطريقة مشوقة تساعدهم على الفهم والتذكر ،

وعلى المعلم ان يحدد الفرص المختلفة للرحلات الميدانية الى المواقع الموجودة على مسافة قصيرة من صفنا ، فيرسم دائرة أو شكلا بيضاويا ، في وسط ورقة بيضاء لتمثل حجرة الدراسة ، ثم يرسل حول هذه الدائرة ، دائرة اخرى تمثل المدرسة ، وحول دائرة المدرسة يرسم دائرة اكبر تمثل المجتمع المحلي او البلدة او القرية . ونبدأ مع دائرة المدرسة فهل في المدرسة حيوانات داجنة او انواع اخرى من الحيوانات ،؟ او هل فيها حديقة ؟ او هل فيها اشجار أو حقول ؟ فلندون اسماء فرص التعلم هذه في الدائرة .

وعلينا ان نستعمل المواقع التي على ارض المدرسة لمساعدة التلاميذ حتى يتعلموا السلوك الملائم خارج الصف ويتعلموا كيف يعملون معا ضمن مجموعات متعاونة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والواقع فأن البيئية سواء كانت البيئة الريفية او الصحراوية او الساحلية أو بيئة المدن غنية المظاهر التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالعديد من الموضوعات المتضمنة في المناهج الدراسية المختلفة التي يدرسها التلاميذ المعاقين ، والتي تتطلب من المعلم تخطيط العديد من الانشطة التعليمية التي تتيح للتلاميذ مشاهدة محتويات البيئة المحلية بصورة مباشرة في اطار منهجي منظم .

فالبيئة الريفية تتيح للتلاميذ فرصة لمشاهدة انواع النباتات والمزروعات المختلفة ومراحل زراعتها وكيفية ريها وحصدها ، ومشاهدة الحيوانات التي تربى في اطار هذه البيئة ، وتعرف انظمة الري ووظيفة السدود و القناطر ، بالإضافة الى العادات والتقاليد السائدة في البيئة الريفية .

والبيئة الصحراوية بما تضمه من مظاهر واشكال طبيعية للسطح والتي تتمثل في تكوينات الرمال ، والكثبان الرملية ، وتأثيرات نحر الرمال في شكل بعض الصخور ، وكذلك اشكال الجبال والوديان ، واشكال واسماء بعض النباتات الصحراوية ، واسماء الحيوانات والزواحف التي تعيش فيها ، والحرف الموجودة في البيئة الصحراوية ، والعادات و التقاليد التي تسود في البيئة الصحراوية .

وبيئة المدن بما فيها من مؤسسات مختلفة والتي تضم المصانع والمتاحف والمستشفيات والحدائق والشركات والمصارف ومباني الشرطة والبريد ، وغيرها من المؤسسات التي تقدم خدمات عامة للمواطنين ، وبما يسود فيها من عادات وتقاليد تختلف عن عادات وتقاليد الريف والصحراء .

وعلى ذلك فإن البيئة المحلية تعد بمثابة كتاب مفتوح متنوع الخبرات والثقافات والمشاهد ، يستطيع معلم التربية الخاصة ان يستفيد منه ويوظفه بطريقة فعالة أثناء قيامه بعملية التدريس بصرف النظر عن طبيعة المراحل والصفوف التعليمية التي يقوم بالتدريس لها ، وعندما يخرج التلاميذ الى البيئة المحلية للاتصال بها ودراستها والمشاركة في انشطتها ينبغي ان يكون ذلك كله في اطار ما يهدف اليه المنهج ، بحيث يصبح ذلك الاتصال اتصالا وخروجا وظيفيا له هدف ومعنى ، وبذلك تنفتح المدرسة على المجتمع قولا وفعلا .

فوائد استخدام البيئة المحلية كمدخل للتدريس :

- جعل الدراسة اكثر اثارة وتشويقا
- اتاحة الفرصة للتلاميذ للخروج من الجو المدرسي الرتيب
- اتاحة الفرصة امام التلاميذ لاكتساب المعلومات ذاتيا من مصادرها الأصلية
- اطلاع التلاميذ على المشكلات البيئية عن قرب
- تأكيد انتهاء التلاميذ الى البيئة المحلية
- تكوين اتجاهات ايجابية لدى التلاميذ نحو العمل اليدوي
- تدريب التلاميذ المعاقين على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة
- تبصير العاديين بقدرات وطبيعة التلاميذ المعاقين ، للعمل على تقبلهم في اطار المجتمع
- تقريب الافكار والمفاهيم المجردة ، والتي يصعب فهمها الى اذهان التلاميذ المعاقين .
- تدريب التلاميذ المعاقين على مهارات التعاون والقيادة والتعلم الذاتي والاعتماد على النفس .

خطوات استخدام المدخل البيئي:

الخروج الى البيئة المحلية لا بد ان يكون خروجا مخططا مبنيا على الدراسة الواقعية لمكونات البيئة ، وهذا يفرض على المعلم تحديد ودراسة تلك الامكانات و ايجاد العلاقة التي تربط بينها وبين موضوعات المنهج ، كما ان على المعلم الاستفادة من المصادر البشرية الموجودة في البيئة من خلال توجيه الدعوة لبعض الاشخاص الذين يمكنهم تقديم معلومات وبيانات متخصصة الى التلاميذ ، مثل : رجال الشرطة والاطفاء ورجال الدين ، والاطباء .. وغيرهم من الاشخاص الذين يمكنهم التحدث في موضوعات تهم التلاميذ المعاقين . بحيث تأخذ تلك اللقاءات شكل الندوة التي يتم تنظيمها داخل المدرسة .وعندما ندعو اشخاصا ، علينا ان نحضر الزائر اولا . فنشرح له الهدف من زيارته . ثم علينا ان نساعد الفتيان والفتيات في تنمية مهارات الاجتماعية . من سيستقبل الزائر وكيف نستقبل شخصا لانعرفه ، وكيف نتكلم من شخص اكبر سنا منا ؟ واين سيجلس الزائر ؟ وكيف نشكر شخصا قدم لنا المساعدة ؟ فهذه ايضا طرق للتدريب على مهارات التواصل والمهارات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين .

ويعتمد المدخل البيئي على الخطوات التالية :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- تحديد مكان الزيارة بحيث يرتبط بموضوعات المنهج الذي يقوم بتدريسه
- تحديد مكان لاتشكل زيارته خطورة على سلامة التلاميذ .
- تحديد مكان يسهل الانتقال اليه .
- قيام المعلم بزيارة المكان قبل التوجه اليه مع التلاميذ بوقت كاف .
- قيام المعلم بالقراءة الواسعة حول المكان الذي سيتم التوجه اليه خاصة اذا كان مكانا تاريخيا او اثريا او متحفا او مصنعا .
- قيام المعلم بتهيئة التلاميذ قبل القيام بالزيارة بإعطائهم نبذة عن طبيعة هذا المكان ، وعرض بعض الصور عليهم .
- تشجيع المعلم للتلاميذ على المشاركة في عملية التخطيط للزيارة .
- قيام المعلم بكتابة وارسال الخطابات وانهاء الاجراءات الادارية والحصول على جميع الموافقات الخاصة بالزيارة بالتنسيق مع الاخصائي الاجتماعي ، (موافقة اولياء الامور ، وموافقة المسؤولين عن مكان الزيارة ، وتحديد وسيلة الانتقال ، وتحديد عدد المشرفين على الزيارة وتحديد ادوارهم) .
- قيام المعلم باعداد وتخطيط الدرس في دفتر التحضير كما لو انه سيقوم بعملية الشرح داخل حجرة الدراسة .

وفيما يلي نموذجا لتخطيط درس باستخدام المدخل البيئي :

١. عنوان الدرس (.....)
٢. صياغة اهداف الدرس بحيث ترتبط بالانشطة التي سيقوم بها التلاميذ مثل :
   - ان يجمع التلميذ عينات ونماذج
   - ان يلتقط التلاميذ بعض الصور الضوئية لمكان الزيارة .
   - ان يرسم التلاميذ موقع الزيارة
   - ان يتتبع التلاميذ خط سير الرحلة على الخريطة

٣. الوسائل والمواد التعليمية

- اوراق عمل تتضمن خريطة لخط سير الرحلة.
- صور لمكان الزيارة.
- فيلم تعليمي لمكان الزيارة .

٤. اجراءات و انشطة التدريس :

- التهيئة : يقوم المعلم بعرض المعلومات المدعمة بالصور والافلام عن مكان الزيارة لتهيئة التلاميذ قبل التوجه للرحلة
- قيام المعلم بتوزيع الادوار على مجموعات العمل ، وتحديد دور كل مجموعة والقاء التعليمات الخاصة بسلامتهم اثناء الرحلة .
- قيام المعلم بتوزيع اوراق العمل على التلاميذ ويحدد لهم المطلوب منهم (مرفق نماذج من اوراق العمل)
- قيام المعلم بتوزيع ورقة العمل الخاصة بخط سير الرحلة (نقطة البداية الى نقطة النهاية)
- قيام المعلم او المرشد بعملية الشرح للتلاميذ لتعريفهم بمحتويات مكان الزيارة مع قيام التلاميذ بتنفيذ التكليفات المطلوبة منهم (التصوير الضوئي ، الرسم ، جمع العينات والمطبوعات ، كتابة اوراق العمل)
- قيام المعلم بمناقشة التلاميذ اثناء رحلة العودة فيما شاهدوه
- قيام المعلم بالاشراف على تنفيذ التكليفات التي تم توزيعها على مجموعات العمل المختلفة في بداية اول حصة عقب العودة .

التقويم :

- استخدام اوراق العمل وتصويبها
- قيام مجموعة جمع العينات والنماذج بشرح ما جمعوه امام زملاؤهم .
- قيام مجموعة التصوير بعرض الصور وشرح محتوياتها
- قيام مجموعة الرسم بعرض رسومهم

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- قيام المجموعة المكلفة بعمل مجلة الحائط التي توضح وقائع الزيارة بالاستعانة بالصور التي تم التقاطها .

المحاضرة الرابعة عشر

استراتيجيات التدريس التي تتناسب مع التلاميذ المتفوقين والموهوبين في المدارس العادية

يصيب الكثير من التلاميذ الملل والاحباط الناتج عن معرفتهم وإتقانهم للخبرات التلعليمية المقدمة لهم في وقت مبكر عن اقرانهم ، وبالتالي فإن هذه الخبرات المقدمة لا تتحدى تفكير هؤلاء التلاميذ الأمر الذي يدفعهم الى الانشغال عما يقوله المعلم و إحداث عمليات فوضى و شغب داخل الفصل ، لذلك تم التوصل على بعض الاستراتيجيات التي تتناسب مع طبيعة التلاميذ المتفوقين والموهوبين ، والتي تعتمد في جوهرها على ما يلي :

- تحديد مجالات القوة لدى التلاميذ في البداية
- إجراء اختبار قبلي لتحديد ما يعرفونه من المفاهيم و المعلومات والمهارات و القيم المختلفة والتي ينوي المعلم تقديمها .
- إعفائهم عن اضاعة وقتهم في شرح و إعادة مايعرفونه ، ويتيح لهم الحرية في استغلال هذا الوقت في تنفيذ نشاطات ذات معنى بالنسبة لهم ، وفي الوقت ذاته تعمق خبراتهم في الموضوع الذي يتم تدريسه لبقية زملائهم .
- مساعدة جميع التلاميذ على التفكير بدلا من تخمين الإجابة التي يريدها المعلم أو الكتاب .
- تضمين جميع الأنشطة التعليمية العديد من الإجابات . وعدم التقيد بإجابة واحدة صحيحة او طريقة حل وحيدة
- ان تعتمد استراتيجيات التدريس على طرح اسئلة اضافية . واسئلة ومشكلات مفتوحة النهايات .

استراتيجية الأكثر صعوبة اولا :

هذه الاستراتيجية تستخدم للكشف عن التلاميذ المتفوقين و الموهوبين في الفصل العادي ، وتعتمد على قيام المعلم بالسماح للتلاميذ بمحاولة حل بعض الاسئلة أو التدريبات الأكثر صعوبة أولاً قبل قيامهم بحل باقي الاسئلة ، وذلك من خلال قيامه بتحديد تلك الاسئلة او التدريبات بعلامة مميزة ، و إذا تمكن التلميذ من عملية الحل بنجاح وفقا للشروط التي وضعها المعلم ، يحصل على تقدير كأنه حل التكليفات كلها ، وبالتالي يتمتع التلميذ هنا بميزة اختصار الوقت ، ويستطيع التلاميذ استغلال الوقت المتبقي لهم في اختيار انشطة تعليمية يختارونها بأنفسهم ، فنجاح التلميذ في حل التكليفات القصيرة يعد دليلا للمعلم على ان التلميذ لا يحتاج الى ان يضيع وقته في حل السهل منها ، وهذه الاستراتيجية ناجحة نجاحا كبيرا مع التلاميذ الذين يظهرون مشكلات سلوكية ، ومن يرفضون اداء واجباتهم نتيجة لشعورهم بالملل نظرا لتكرارها وكثرتها غير المبررة على الاطلاق .

استراتيجية اختصار المنهج :

تعتمد هذه الاستراتيجية على اختصار المنهج للتلميذ المتفوق او الموهوب في المجالات التي تمثل مواطن قوة بالنسبة له مع اعطائه انشطة اخرى بديلة لكي يمارسها في الوقت الذي تم اختصاره ، ويمكن عمل نموذج اختصار المنهج كالتالي :

نموذج اختصار المنهج

اسم الطالب : .....

مجالات القوة	التحقق من درجة الاجادة والاتقان	الانشطة البديلة
وحدة الخرائط	حصل على تقدير(أ) في الاختبار القبلي	سيقوم بعمل خريطة مجسمة لتضاريس بلده

وعلى ذلك فهذه الاستراتيجية تعتمد على اعطاء التلاميذ الذين يرغبون في اختصار المنهج اختبارا في وحدة دراسية معينة ، واذا حصلوا على تقدير (أ) فلن يقوموا بدراسة الوحدة وسوف يتاح لهم فرص لممارسة انشطة اخرى يختارونها بأنفسهم مرتبطة بنفس المادة ، كأن يقوموا بتصميم مدينة تخيلية من معجون الورق بدلا من دراسة وحدة الخرائط.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وعلى المعلم الاحتفاظ بملف مستقل لكل متعلم تطبق عليه هذه الاستراتيجية ، بحيث يحتوي الملف على نموذج الاختصار ، وعلى كل الاختبارات القبلية بتواريخها . بالإضافة الى بقية جوانب عملية التقييم .

استراتيجية دليل الدراسة

تعتمد هذه الاستراتيجية على قيام المعلم بوضع دليل لوحدة دراسية يشتمل على اكثر المفاهيم اهمية في الكتاب المدرسي ، والتلاميذ الذين يتأهلون وفقا للمعايير التي يضعها المعلم ، سوف يسمح لهم بقضاء وقت بعيدا عن الفصل لجمع معلومات ذات صلة بموضوع الوحدة ، بينما يقوم المعلم بالتدريس لبقية التلاميذ من الكتاب المدرسي ، وسيطلق على التلاميذ المتفوقين في هذه الحالة (خبراء مقيمين) ويكونوا مكلفين بتقديم تقرير حول ما جمعوه من معلومات حول الموضوع الذي تم تحديده لهم امام بقية تلاميذ الفصل لمناقشته وتقييمه في الوقت المناسب .

فعلى سبيل المثال هناك بعض الموضوعات البديلة لدراسة موضوع الصراع العربي الاسرائيلي من خيال مايلي :

- يقدم التلميذ ملفا كامل عن ابرز التطورات والاحداث الجارية حول هذا الموضوع من خلال الاطلاع على اكثر من مصدر موثوق في صحته .
- يطلع التلميذ على بعض المذكرات الشخصية لبعض القادة والسياسيين الذين عاصروا احداث الحروب بين العرب واسرائيل .
- يعرض بالتفصيل الاحداث الحربية التي جرت في حرب من الحروب التي قامت بين العرب واسرائيل

تنظيم المحتوى في هيئة موضوعات محورية :

حيث يتم جمع معلومات من مواد دراسية مختلفة(لغة عربية ، دراسات اجتماعية ، علوم ..) بصورة متكاملة ذات معنى ، حيث يستمتع التلميذ المتفوق والموهوب بتلك الموضوعات .

عقود التعلم :

وتعتمد هذه الاستراتيجية على إجراء اتفاق بين المعلم والتلميذ المتفوق والموهوب يتضمن النتائج والمخرجات المتوقع من التلميذ إنجازها عقب دراسة وحدة دراسية أو موضوع معين ، ويحدد في العقد المكتوب بين الطرفين القواعد المنظمة للعمل ، (الأعمال التي يمكن انجازها في البيت ، في المدرسة ، عدد و طبيعة المصادر التي يرجع اليها ، الزمن اللازم لإنهاء المهمة ، معايير النجاح ، ومواعيد لقاءاته للاستشارة .. الخ)

استراتيجية الاركان التعليمية :

وتعتمد على تجهيز حجرة الدراسة بعدد من الاركان المزودة ببعض المواد والوسائل التعليمية والمصادر التي ترتبط بنوع من انواع المواهب والقدرات مثل : ركن الفنون ، العلوم ، الدراسات الاجتماعية ،، الخ ، ويتناسب هذا النوع من التلاميذ بالمرحلة الابتدائية ، وعندما ينتهي التلميذ من الانشطة التعليمية المطلوبة منه في ركن من الاركان ينتقل الى ركن اخر ليمارس الانشطة التعليمية التي تستهويه ، وفي النهاية يقوم المعلم بتقييم اداء كل تلميذ في الاركان التعليمية المختلفة ويضع له التقدير المناسب .

طريقة الدراسة المستقلة

وتعتمد على قيام المعلم بتحديد موضوعات الدراسة المختلفة على هيئة مخطط بصري يوضح الموضوعات الرئيسة و الموضوعات الفرعية التي تندرج تحتها ، بحيث يمكن للمتعلم اختيار الموضوع المناسب لاهتماماته ، على ان يقوم المعلم بتوجيه المتعلم لتطوير خطة العمل المستقل ، فإذا اختار المتعلم البحث المكتبي ، ينبغي على المعلم ان يناقش معه المحاور الاساسية لهذا العمل ، ومتابعته في جميع المراحل ،اما اذا كانت تجربة معملية فعلى المعلم مراجعة التجربة في ضوء عنصر الامان المعملي

التعلم الالكتروني وتلبية حاجات الموهوبين والمتفوقين :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التعلم الالكتروني عبارة عن نظام تفاعلي للتعليم عن بعد يقدم للمتعلم وفقا للطلب ، ويعتمد على بيئة رقمية متكاملة ، تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكات الالكترونية ، والارشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات وادارة المصادر والعمليات وتقويمها .

والتعلم الالكتروني يتناسب مع طبيعة التلاميذ المتفوقين والموهوبين كما يتضح فيما يلي :

- يعتمد التعلم الالكتروني على التعلم الذاتي ، وعلى تفريد التعليم ، وعلى التركيز على المتعلم بدلا من المعلم ، وهو مايتناسب مع طبيعة المتفوقين والموهوبين الذين يميلون الى الاستقلالية والحرية وتأكيد الذات .
- يتميز التعلم الالكتروني بالتفاعلية ، التي يحققها من خلال عدة صور منها التفاعل مع المعلم ومع الاقران ، وتلبي هذه الخصائص الحاجة الى التفاعل الاجتماعي من خلال المجتمعات الافتراضية ، التي تجمع الافراد ذوي الاهتمامات المشتركة عبر الشبكات ومن خلالها يتكون ما يعرف بالفصل الافتراضي الذي يجتمع طلابه على الشبكات مع بعضهم ومع المعلم لدراسة المقررات في توقيت متزامن او غير متزامن ، وهذه الخصائص تدعم مفهوم التفاعل ، والانتماء الاجتماعي الى جماعات متجانسة .
- حاجة المتفوقين والموهوبين على التقدير والتدعيم وهو مايتحقق لهم من خلال صور التعزيز المختلفة التي تعتبر ضرورة في بناء برامج التعلم الالكتروني لترشيد الخطو الذاتي . والتقويم المستمر.
- تتميز الشبكات الالكترونية والمواقع المتاحة في بناء نظم التعلم الالكتروني بالتنوع والثراء حيث تتميز شبكة الانترنت بوجود اكثر من ٥٠ مليون موقع متنوع ، كما تتميز الشبكة بوفرة مصادر التعلم الرقمية والافتراضية . مثل : المكتبات الرقمية ، والمتاحف الافتراضية التي تسهم في تعميق معرفة وخبرات المتفوقين والموهوبين.
- تتميز شبكة الويب بتوافر نظم العرض التي تعتمد على النص الفائق ، والوسائل الفائقة ، التي تلبي الحاجة الى التعلم الاثرائي .

<u>ادوار المعلم في رعاية المتفوقين والموهوبين :</u>

المعلم الذي يقوم بالتدريس للتلاميذ المتفوقين والموهوبين لابد ان يكون معلما مبدع ، لأنه لايتعامل مع تلميذ عادي ، ولكنه يتعامل مع تلميذ متوقد الذكاء لديه اسئلة واستفسارات محيرة ، ولديه طاقة متوهجة ، وحب استطلاع ورغبة في مزيد من المعرفة ، ولما كانت المجتمعات المتقدمة تعقد امالها في المستقبل على ابنائها المتفوقين والموهوبين، فإنه من الضروري توفير المعلم القادر على تنمية قدرات تلك الفئة الى اقصى حد ممكن ، لأنه مهما توافرت البرامج والامكانات المادية ، فلا يزال المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية ، لذلك لابد ان تتوافر لدى معلم المتفوين والموهوبين الصفات التالية .

- ان يؤمن بأهمية استغلال طاقات وقدرات المتفوقين والموهوبين ، وانه يكون مهما بسيكيولوجيتهم .
- ان يتقن مهارات التدريس الخاصة بالمادة التي يقوم بتدريسها ، بما يتناسب مع طبيعة المتفوقين والموهوبين
- توفير جو من الحرية لانطلاق تفكير المتعلمين
- التركيز على تنمية مهارات التفكير العليا
- ان يكون مرنا ومتحمسا للعمل مع التلاميذ المتفوقين والموهوبين .
- ان يتسع صدره باسئلة واستفسارات التلاميذ المتفوقين والموهوبين ، فهناك الكثير من العباقرة والمبدعين الذين كانوا يعانون عدم قدرة المعلمين على التعامل معهم بطريقة تتناسب مع قدراتهم ومواهبهم بل وصفوهم بالغباء والتاخر ، امثال : (توماس اديسون ، اسحاق نيوتن ، وونستون تشرشل)

انتهت المحاضرات ..

كتابة / شذا الورد .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com